



مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center For Studies And Planning

التغير الديموغرافي في الخليج

دراسة حالة حسب البلد

البحرين، الكويت، إيران، العراق، سلطنة عُمان، قطر، السعودية، الإمارات، اليمن

أنتوني كوردسمان

10

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط



مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center For Studies And Planning

التغير الديموغرافي في الخليج

دراسة حالة حسب البلد

البحرين، الكويت، إيران، العراق، سلطنة عُمان، قطر، السعودية، الإمارات، اليمن

أنتوني كوردسمان

10

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكومية، وغير ربحية، أُسس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

عنوان الكتاب: التغيير الديموغرافي في الخليج "دراسة حالة حسب البلد"

المؤلف: د. أنتوني كوردسمان

عدد الصفحات: 92 صفحة

الناشر: مركز البيدر للدراسات والتخطيط

الطبعة الأولى - بغداد 2024

الدراسة طبعت ونشرت بأذن من المؤلف

أنتوني كوردسمان: هو الرئيس الفخري للاستراتيجية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، وشغل سابقاً منصب أستاذ مساعد في جامعة جورج تاون، وشغل منصب مدير مشروع تقييم شبكة الخليج ودراسة الخليج في المرحلة الانتقالية.

ISBN: 978-9922-8886-0-6

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

لا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه أو نقله بأي شكل أو واسطة من وسائط نقل المعلومات، بما في ذلك النسخ أو التسجيل دون إذن خطي من المركز.

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1191) لسنة 2024

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org

المحتويات

7	مقدمة المركز
11	النمو السكاني والأمن والاستقرار
12	دول الخليج نموذج للدراسة
13	تأثير النمو السكاني الهائل
16	الانتقال من الزراعة إلى نظام يحركه السوق
16	كثيراً ما فشلت الحكومات في تلبية احتياجات شعوبها
18	البحرين
25	الكويت
32	إيران
39	العراق
47	سلطنة عمان
54	قطر
60	السعودية
69	الإمارات
78	اليمن

موافقة المؤلف على الترجمة وإعادة الطبع والنشر

يؤسفني أن أكون بطيئاً في الرد على طلبك في 12 سبتمبر/أيلول لترجمة وإعادة طبع الدراسة التي أجريناها حول التركيبة السكانية في الخليج. لقد قمنا منذ ذلك الحين بتوسيع التقرير وتحديثه، ولديك الإذن بترجمة الوثيقة وإعادة طباعتها وتوزيعها.

أطيب التمنيات، أنتوني كوردسمان

I'm sorry to be slow in responding to your request on September 12th to translate and reprint the study we made of the demographics of the Gulf. We have since expanded and updated the report, and you have our permission to translate, reprint and distribute the document.

Best wishes,

Anthony Cordesman

مقدمة المركز

يشهد الزمن المعاصر زيادة متسارعة في النمو السكاني تعيد رسم ملامح الواقع الاجتماعي، الاقتصادي، والسياسي للدول، وتبرز الأهمية القصوى لفهم هذه التغيرات السكانية وآثارها المتعددة الأبعاد.

”الديموغرافية“، بوصفها علماً يدرس السكان وتغيراتهم عبر الزمن، تقدم لنا أدوات مهمة يُستعان بها لمواجهة التحديات والفرص التي تواجه المجتمعات، خاصة في مناطق العالم الحيوية كدول الخليج. فالتغيرات في أعداد السكان، تركيبتهم العمرية والجنسية، ومعدلات النمو أو الانخفاض، كلها عوامل مؤثرة بشكل مباشر في التنمية، الأمن، والتوازنات الاجتماعية والاقتصادية.

كتاب «التغيير الديموغرافي في الخليج» لكتابه أنتوني كوردسمان (1939 - 2024) يقدم بحثاً إحصائياً وتحليلياً حول التغيرات الديموغرافية وتأثيراتها الواسعة النطاق على دول الخليج التالية: (البحرين، الكويت، إيران، العراق، سلطنة عُمان، قطر، السعودية، الإمارات، اليمن) من خلال تحليل البيانات والإحصاءات الرسمية، كما يسعى الكتاب لتقديم رؤية تحليلية بشأن تأثير النمو السكاني في مختلف جوانب الحياة في هذه المنطقة الحيوية، وكيف يمكن للدول استخدام هذه المعرفة في تحسين قراراتها الاستراتيجية وخططها التنموية، إضافة إلى ذلك، يسلط الكتاب الضوء على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتغيير الديموغرافي، بما فيها تأثيره على سوق العمل، التعليم، والخدمات الصحية، مؤكداً على أهمية الاستثمار في البشر كمورد أساسي للتنمية، كما يناقش الكتاب التحديات الخاصة التي تواجهها دول الخليج، كالهجرة، العمالة الوافدة، والتحول الاقتصادي.

يقدمُ الكتابُ لمحة عن التغيرات والتحويلات السكانية في دول الخليج، مع التركيز على أهمية البيانات الديموغرافية في تشكيل السياسات العامة وخطط التنمية المستقبلية، ويتناول

بعمق الارتباط بين التغيرات الديموغرافية والتحديات التنموية، وكيف يمكن للتخطيط الفعّال أن يساعد في تحقيق التوازن بين النمو السكاني والموارد المتاحة، وكذلك في تعزيز الاستقرار والرخاء.

من هنا يسعى مركز البيدر للدراسات والتخطيط، من خلال تقديم هذا الإصدار، لتوفير مادة بحثية وفكرية يستعين بها الباحثون وأصحاب التخصص والتخطيط، والمهتمون بقضايا التنمية وتأثيرات السكان عليها في دول الخليج. ويشدد المركز أيضاً على ضرورة الاستفادة من الدروس والاستنتاجات المستخلصة من الكتاب في صياغة تصورات مستقبلية تعزز النموّ المستدام وتحافظ على التوازنات الاجتماعية والاقتصادية، وتساهم في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

مدخل

من الصعب على شخص لم يسافر كثيراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العقود الماضية أن يدرك مدى تغير كل دولة في المنطقة من حيث التركيبة السكانية الأساسية. فقد كانت هناك زيادة هائلة في عدد السكان في كل دولة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والفترة الاستعمارية، كما هو الحال في دول الخليج.

لا تتوفر بيانات دقيقة للنمو السكاني يمكن الاعتماد عليها تماماً، إذ تختلف تقديرات البيانات السابقة والحالية والمتوقعة لكل بلد على وفق المصدر، إلا أن التوجهات العامة الحالية وللمدى القريب لا تزال واضحة. لم يكن لدى العديد من بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إحصاء تعداد موثوق به بالكامل، وحتى التقديرات بعيدة المدى الموثوقة لاتجاهات السكان أصبحت متاحة للعديد من البلدان في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات.

إن البيانات المتوقعة لمستويات السكان بعد عام 2050 غير مؤكدة بنحو خاص، ويجب أن تكون التقديرات محورية لتعكس ذلك. هذا هو السبب في استخدام بيانات الأمم المتحدة، وعدم عرض أي تقديرات محددة. على سبيل المثال، فإن متوسط توقعات عدد سكان العراق في بيانات الأمم المتحدة لعام 2050 هو وجود ارتفاع بحوالي 70 مليون نسمة. وتقدر بيانات قاعدة البيانات الدولية لمكتب الإحصاء الأمريكي (IDB) ارتفاع عدد سكان العراق بحوالي 73.1 مليون. تشير بيانات الأمم المتحدة لعام 2100 إلى رقم متوسط يبلغ حوالي 112 مليوناً إلا أن مدى فاصل الثقة هو 95% أي من حوالي 63 مليون إلى 200 مليون¹. كما تتوقع تقديرات قاعدة البيانات الدولية لمكتب الإحصاء الأمريكي (IDB) لعام 2100 تقديراً يبلغ 112 مليوناً ولكنها لا تملك مدى فاصل الثقة ذاته. إن وجود اختلافات كهذه تحدث في نطاق واسع لمثل

1. انظر توقعات الأمم المتحدة للعراق على: <https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/368> وتوقعات قاعدة البيانات الدولية لمكتب الإحصاء الأمريكي للعراق على: <https://www.census.gov/data-tools/demo/> : COUNTRY_YEAR = 2022 & COUNTRY_YR_ANIM = 2022 & FIPS_SINGLE = IZ # / country

هذه التوقعات، ولا ينبغي إصدار أي أرقام أو بيانات لا تظهر مدى فاصل الثقة بمرور الوقت². أصبح العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة والبنك الدولي الآن موثقاً بدرجة كافية لإظهار أن جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا شهدت زيادات هائلة في عدد السكان حتى عام 2021 وأن الضغوط الناتجة على اقتصاداتها وحوكمتها واستقرارها الاجتماعي كانت - وستظل عاملاً أساسياً يؤثر في استقرارهم. تشير تقديرات البنك الدولي والأمم المتحدة التي تم تلخيصها في الرسوم البيانية في هذا الكتاب إلى أن هناك شبه يقين من أن الضغط السكاني سيتسبب بمشاكل متنامية حتى عام 2050 في الأقل. وينطبق الشيء نفسه على البيانات الديموغرافية الأخرى والتقديرات التي يمكن للباحثين العثور عليها³.

ما هو أقل وضوحاً هو مدى تمكن الدول من التكيف وكيف ستغير بعض القوى البديلة طبيعة المشاكل السكانية لكل بلد. لا تتناول تقديرات البنك الدولي والأمم المتحدة التفاعلات بين النمو السكاني ومستوى الاستقرار والعنف في بلدان معينة، وهو ما يعدّ مشكلة كبيرة في الجزائر وتونس وليبيا. تفترض توقعات البنك الدولي والأمم المتحدة أن معدلات النمو السكاني ستأثر بتكلفة المعيشة في المناطق الحضرية ولكنها لا تقيم تأثير المشاكل في التنمية وخلق فرص العمل والخدمات الحضرية. فهي لا تعالج القيود الرئيسية على النمو مثل إمدادات المياه أو تأثير تغير المناخ والقلق المتزايد للخبراء من أن العديد من دول الشرق الأوسط وشمال

2. انظر توقعات الأمم المتحدة للعراق على: <https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/368> وتوقعات قاعدة البيانات الدولية لمكتب الإحصاء الأمريكي للعراق على:

https://www.census.gov/data-tools/demo/idb/#/country?COUNTRY_YEAR=2022&COUNTRY_YR_ANIM=2022

3. يجب أن يدرك القارئ أن الإحصاءات الدولية تتباين بنحو حاد حتى عندما تصدرها حكومات العديد من البلدان لذلك البلد. يعتمد هذا التقرير على منطمتين دوليتين رئيسيتين، لكن مكتب الإحصاء الأمريكي يقدم توقعاته الخاصة بكل دولة على حدة على الرغم من عام 2100 كجزء من قاعدة البيانات الدولية الخاصة به فضلاً عن بعض البيانات الموجزة الإحصائية التي لا تتوافق دائماً مع البيانات التي تقدمها وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية للبلد نفسه وبعض السنوات. يمكن للقارئ استكشاف قواعد البيانات هذه على: <https://www.census.gov/data-tools/demo/idb/#/country> COUNTRY_YEAR = ? & COUNTRY_YR_ANIM = 2022 & FIPS_SINGLE = AG

إفريقيا ستعرض لضغوط بسبب الهجرة المناخية بحلول عام 2050⁴.

النمو السكاني والأمن والاستقرار

وبنحوٍ مفاجئ، كان هناك اهتمام ضئيل بآثار النمو السكاني في السنوات الأخيرة في تقديرات الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. إن التأثير المحتمل للنمو السكاني الهائل كان مصدر قلق أكبر بكثير في خمسينيات إلى سبعينيات القرن الماضي مقارنة مما هو عليه اليوم. وهذا لا ينطبق فقط بشأن مخاوف تأثيره على تخطيط التنمية الاقتصادية، ولكن في تأثيره على التحليلات السياسية للاستقرار الداخلي. تركز العديد من الدراسات في يومنا هذا على الاستقرار والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنحوٍ حصري على الوضع السياسي والاقتصادي الحالي وتتجاهل تأثير النمو السكاني في الماضي والمستقبل على الحاجة إلى النمو الاقتصادي، لا سيما توفير الوظائف الإضافية والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية والحوكمة الفعالة. تميل تلك الدراسات إلى تجاهل المدى الذي فرض فيه النمو السكاني ضغوطاً كبيرة على الحكومة، وأدى إلى تفاعل كبير بين مختلف الجماعات الطائفية والعرقية والعشائرية، وأدى إلى تغيير خصائص الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. والجدير بالذكر أنه أدى إلى زيادات هائلة في التحضر والمشاركة في اقتصاد السوق. وفي حين أن العديد من عناصر الثقافة التقليدية والممارسات الاجتماعية لا تزال قائمة، فقد اضطرت الدول في المنطقة إلى التكيف مع بنية اقتصادية مختلفة للغاية، واحتياجات محو الأمية، والتعليم الحديث، والتواصل مع القيم الخارجية. تتجاهل العديد من الدراسات أيضاً مدى استمرار هذا النمو السكاني. وتظهر الرسوم البيانية المقدمة في هذا التحليل أنها ستستمر

4. لا تزال تقديرات تأثير تغير المناخ قيد الإنشاء إلى حد كبير، لكن البنك الدولي أكمل دراسة رائدة مفصلة للغاية حول هذه القضايا. انظر البنك الدولي، Groundswell الجزء الثاني: العمل على الهجرة الداخلية للمناخ، 2021، للحصول على جهود نمذجة مفصلة تغطي جميع البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فضلاً عن قضايا المياه والزراعة وبعض جوانب الحوكمة والاستقرار والتنمية. <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2021/09/13/climate-change-could-force-216-million-people-to-migrate-within-their-own-countries-by-2050>

انظر البنك الدولي، ما وراء الندرة: الأمن المائي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تقرير التنمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واشنطن العاصمة: البنك الدولي، 2018. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/27659>.

بمعدلات عالية حتى عام 2030 على الأقل، ويظهر التحليل البارومتري مجموعة واسعة من العقود الآجلة المحتملة المختلفة لكل دولة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. قد يبدأ النمو السكاني في الانخفاض بعد عام 2050، لكنه قد يستمر أيضاً في الزيادة بنحو حاد. الأمر الذي يستدعي اتخاذ قرارات حاسمة بشأن التخطيط السكاني أكثر واقعية اليوم مما كانت عليه في الماضي.

دول الخليج نموذج للدراسة

هذا المجلد هو جزء من سلسلة من ثلاثة مجلدات من التقديرات الرسومية لاتجاهات النمو السكاني التي تغطي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يقدم هذا المجلد فكرة عن كل دولة حول الاتجاهات السكانية في الخليج بما في ذلك البحرين والكويت وإيران والعراق وسلطنة عُمان وقطر والسعودية والإمارات واليمن. في هذا المجلد يتم تقديم لمحة سريعة عن تقديرات وكالة المخابرات المركزية الحالية للبيانات المتعلقة بالسكان لكل بلد، ثم تستعرض الرسوم البيانية التي توضح الاتجاهات في إجمالي عدد السكان والعديد من الاتجاهات الرئيسة الأخرى التي شكلها النمو السكاني. تُظهر الرسوم البيانية الإضافية اتجاهات النمو للأعمار من 15 إلى 24 عاماً - وهي الفئة العمرية الرئيسة التي تؤثر في الحاجة إلى وظائف جديدة ومختلفة. كما تظهر الاتجاهات للأعمار من 65 سنة وما فوق والتي ستؤدي قريباً إلى زيادات هائلة في نسب الإعاقة والحاجة إلى الدخل والمساعدات للبالغين خارج قوة العمل. فضلاً عن الاتجاهات في الانتقال إلى المدن الحضرية ومحددات (أو تراجع) قطاع الزراعة والعاملين في مجال الاكتفاء الذاتي. تغطي الرسوم البيانية الفترة من 1950 إلى 2021 مع توقعات الأمم المتحدة حتى 2050 و 2100. وهي توضح بشكل جماعي أهمية معالجة الاتجاهات الديموغرافية، والمخاطر الكامنة في تحليلات قضايا السياسة والحوكمة والتنمية والأمن التي تعكس بنحو فعال لمحة من الحاضر.

تأثير النمو السكاني الهائل

كما لوحظ سابقاً، هناك حدود خطيرة لتقديرات مستويات السكان في المستقبل. فإن التوقعات بعد 2030 - 2050 غير مؤكدة بطبيعتها، ولا يمكنها توقع التغييرات في الحوكمة والبنى الاجتماعية وحجم الأسرة ومجموعة من العوامل الأخرى. تغطي بيانات إجمالي السكان البارومترية في تقديرات الأمم المتحدة الأصلية السنوات من 2021 - 2100. وتمثل هذه البيانات أحدث التقديرات طويلة الأمد. ومع ذلك، فإن التوقعات بعد عام 2050 لا تزال غير مؤكدة لدرجة أن الرسوم البيانية للأمم المتحدة لإجمالي السكان قد تم تعديلها للتركيز على الفترات من 2021 إلى 2050 إذ يعمل الزخم السكاني بنحو أكبر على تقليل مدى فاصل الثقة في حين أن الرسوم البيانية الأخرى للأمم المتحدة تصل إلى عام 2100 ويبين لنا ذلك أن البيانات غير مؤكدة.

وينبغي التشديد على أنه بينما يتم توفير بعض البيانات من وكالة المخابرات المركزية، استنتج المؤلفون أنه لا توجد بيانات كافية لإظهار الاتجاهات في كيفية تأثير الزيادات السكانية على التوترات بين مصادر الخلاف العرقي والطائفي والعشائري وغيرها من مصادر الخلافات بين الفصائل، التي نتجت عن التغيير في الموقع ودورها الاقتصادي والسياسي بسبب حجم السكان.

كما توضح مصادر مثل كتاب: (حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية)، فإن التقديرات حتى الانقسات الحالية داخل سكان دولة معينة غالباً ما تكون غير مؤكدة، ولكن ليس هناك شك في أن الضغط السكاني قد أثر في الانقسات داخل العديد من السكان في حالات مثل العراق وليبيا وسوريا وستستمر بالتأثير في المستقبل.

على المدى البعيد، يتم تحليل الكثير من البيانات حول النمو الاقتصادي المتوقع، وتأثير العوامل الحرجة مثل إمدادات المياه وتغير المناخ، حسب المنطقة وليس حسب البلد، ودون

أي افتراضات واضحة لتقديرات تأثير النمو السكاني. ومع ذلك، من الناحية العملية، فإن الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها، وفي المناطق الفرعية الثلاث المستخدمة في هذا التحليل مختلفة جداً لدرجة أن المتوسطات الإقليمية ودون الإقليمية وبيانات الاتجاهات ليس لها أي معنى. فهي تحوي على الكثير من الاختلافات المهمة بين البلدان في الناتج المتوسط لدرجة أنها غير مفيدة في تقدير المستويات الطبيعية على أساس المنطقة.

كما بُذلت جهود قليلة نسبياً لتحليل تأثير النمو السكاني السابق والمتوقع بنحوٍ كامل ودقيق على مستويات الفقر في المستويات الطبيعية، والمساواة في توزيع الدخل، والفرص التعليمية حتى على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي حسب البلد. وينطبق الشيء نفسه على الاختلافات في فرص العمل، والرعاية الصحية، والتمثيل في الحكومة، ومدى حسن تقاسم تمويل التنمية والمساعدات.

في كثير من الحالات، تكون التقارير الوطنية في هذه المناطق غير منتظمة ومحدودة وتفتقر إلى قاعدة إحصائية مبنية على تعداد مناسب أو جهود الاقتراع. وفي بعض الحالات على الأقل، تتخذ البيانات طابعاً سياسياً أكثر من كونها تعكس الواقع - إذ تدعي التقدم أو عدم وجود مشاكل - في حين تكون الاتجاهات الحقيقية مختلفة تماماً.

تركز بعض التحليلات على النمو الاقتصادي كما لو أن الاتجاهات مثل النمو في النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي وإجمالي الدخل القومي للفرد بإمكانها أن تعالج هذه القضايا بنحوٍ صحيح. تتعامل التحليلات الأخرى مع مقاييس مثل دخل الفرد والفقر كما لو أن النمو السكاني والتحضر لا يُحدثان تغييرات جوهرية في كيفية تفاعل نمو السكان مع التحولات في العمالة الأجنبية واللاجئين والمشردين داخلياً.

وتجدر الإشارة إلى أن الرسوم البيانية للأمم المتحدة التي تعرض الإسقاطات البارومترية لما بعد عام 2021 تصوّر نطاقات كبيرة من عدم اليقين والاختلافات في البيانات المستقبلية

لمدى تأثير الضغط السكاني الذي سيعاني منه البلد. كما أنهم يتجاهلون الضغوط للحد من استخدام الوقود الأحفوري للحد من تأثير تغير المناخ - وهو مصدر عدم يقين كبير في معرفة القدرة المستقبلية للدول الرئيسة المصدرة للنفط مثل الجزائر وليبيا والعراق وغيرها للتعامل مع النمو السكاني. ومع ذلك، فإن توقعات الأمم المتحدة لمعظم البلدان دقيقة بالتأكيد بما يكفي للتحذير من أن الضغوط التي تسببها الحاجة إلى التعامل مع الشباب ستستمر في طرح مشاكل كبيرة في معظم البلدان حتى عام 2030 على الأقل، وتحذر من أنها قد تتسبب باضطرابات سياسية خطيرة مستقبلاً.

الشباب في سن 15-24 والطلب على العمل مقابل كبار السن الذين يناهزون الـ 65 عاماً والزيادة الهائلة في الاعتماد على الآخرين أو الدولة من أجل الحصول على الدخل

توضح الرسوم البيانية التي تبين الاتجاهات في الأعمار من 15 إلى 24 عاماً أن النمو السكاني أدى إلى أن إجمالي عدد السكان هم من الشباب، وأن عدد الشباب والشابات الذين يحاولون دخول القوى العاملة قد أدى إلى زيادة حادة في الطلب على التعليم العالي ووظائف يحركها السوق. في العديد من البلدان، تجاوز هذا الطلب العرض بنحوٍ حاد، وتقارير التنمية العربية الصادرة عن الأمم المتحدة ليست سوى واحدة من العديد من المصادر التي تسلط الضوء على النقص في توظيف الشباب والغضب الناتج عن ذلك.

في الوقت نفسه، تُظهر الرسوم البيانية للنمو السكاني في السكان الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً وما فوق تأثير الخدمات الطبية المحسنة وفترات الحياة وأنها ستؤدي إلى زيادات كبيرة - وأحياناً هائلة - في عدد السكان الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً. لن يتوقع معظم هؤلاء السكان العمل بعد هذا العمر. تُظهر الرسوم البيانية أن هذا يخلق مشكلة في العديد من البلدان، لكن عبء التبعية المتزايد يمكن أن يصل إلى مستوى حدوث أزمة بعد 2030-2040 إذا لم توسع العديد من الدول مستوى التنمية الاقتصادية والدخل، ولم تضع سياسة اجتماعية مناسبة.

الانتقال من الزراعة إلى نظام يحركه السوق

تُظهر المجموعة الأخيرة من الرسوم البيانية لكل بلد أن الضغط السكاني قد اقترن بالتغيرات الأساسية في الاقتصاد العالمي لإحداث تحولات على مستوى الدولة بعيداً عن الزراعة المكتفية ذاتياً تقريباً إلى الصناعات البترولية والخدمات، وقد تم ذلك مع زيادة محدودة فقط في التصنيع.

مع بعض الاستثناءات، تُظهر الدراسات التي أجرتها تقارير التنمية البشرية العربية للأمم المتحدة، والباروميتر العربي، واستطلاعات الرأي والمصادر الأخرى؛ أن خلق فرص العمل لم يُلبِّ الاحتياجات المتزايدة، وأن معظم الدول تخلفت عن توفير مستويات مناسبة من التنمية، وأن جودة الحوكمة لم تواكب الأنماط المتغيرة جذرياً في الاحتياجات الوطنية - أثناء العمل من قبل منظمة الشفافية الدولية والبنك الدولي تظهر أن النتيجة النهائية كانت تنامي الفساد وتدهور الحوكمة - وفي بعض الأحيان تساعد في دفع الدول إلى الانهيار الوشيك للهياكل السياسية الوطنية وحتى الحرب الأهلية.

ليس هذا هو الحال بالنسبة لبعض أغنى الدول المصدرة للنفط. ومع ذلك، فإن «الثروة النفطية» تسمية خاطئة في منطقة شمال إفريقيا. لدى الجزائر كثافة سكانية عالية ولا يشكل دخلها من تصدير النفط بديلاً عن التنمية الفعالة والتنويع الاقتصادي. كما أهدرت ليبيا إلى حد كبير ثروتها البترولية على جهود قطاع الدولة الهائلة، والأسلحة، والاضطرابات السياسية.

كثيراً ما فشلت الحكومات في تلبية احتياجات شعوبها

أخيراً، يتشكل تأثير النمو السكاني إلى حد كبير من خلال جودة الحوكمة وجهودها التنموية. وتسلط استطلاعات الرأي العام الإقليمية والوطنية الضوء على المدى الذي يشعر به سكان معظم دول شمال إفريقيا في أن الحكومة تخذلهم إلى حد ما. يعدُّ المقياس العربي وتقرير التنمية البشرية العربية المعنون ³⁶⁰ Citizenship في المنطقة العربية مجرد أمثلة

بسيطة مثل تلك الاستطلاعات⁵.

لا توجد طريقة تساعدنا على معرفة مدى المشكلات التي تواجهها معظم حكومات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الآن مع شعوبها. إذ أن الاضطرابات والتظاهرات مدفوعة بالنمو السكاني. إذ يعد الضغط السكاني عاملاً واحداً فقط من بين العديد من العوامل. في الوقت نفسه، حذرت العديد من تقارير التنمية العربية الصادرة عن الأمم المتحدة قبل فترة طويلة من «الربيع العربي» من الضغط السكاني والحاجة للوظائف في أنها ستتسبب في عدم استقرار متزايد، ومن الواضح تماماً من الاتجاهات المعنية أن هناك أسباباً للاعتقاد بأن معظم حكومات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مستعدة لمواجهة تحديات الزيادة السكانية والتغيرات في الطابع الديموغرافي والحضري لبلدانهم.

5. For a more detailed analysis see Jamal, Pagliani, and Hsu; Citizenship 360o in the Arab Region: Perceptions on Sustainable Development Across Countries, Income, and Gender, UN Arab Development Report Research Paper, UN Development Program, 2020.

البحرين

البحرين هي دولة جزرية صغيرة كانت من أوائل دول الخليج التي قامت بتصدير البترول، وقد قامت بتصدير معظم احتياطياتها وأصبحت أكثر اعتماداً على الخدمات والسياحة. وهي تعتمد على السعودية في الكثير من إمداداتها البترولية الحالية، التي تم تحريرها لمصافيها، ودعمها في مجالات مثل بناء السفن وصناعات الإصلاح. وهي تضم أغلبية شيعية لكنها تحكمها ملكية سنية. سكانها الأصليون منقسمون بشدة، وقد ساعد كل من السعودية والإمارات النظام في التعامل مع المعارضة الشعبية الشيعية. يذكر كتاب حقائق العالم الصادر عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية⁶ لطالما كافحت العائلة المالكة ذات الطائفة السنية لإدارة العلاقات مع الأغلبية الشيعية الكبيرة. في أوائل عام 2011، وسط الانتفاضات العربية في أماكن أخرى من المنطقة، واجهت الحكومة البحرينية احتجاجات مماثلة مؤيدة للديمقراطية والإصلاح في الداخل مع الشرطة والعمل العسكري، بما في ذلك نشر قوات أمن مجلس التعاون الخليجي في البحرين. دفعت المحادثات السياسية الفاشلة الجمعيات السياسية المعارضة إلى مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي والبلدي لعام 2014. في عام 2018، أدى قانون منع أعضاء الجمعيات السياسية التي تحلها المحاكم من المشاركة في الانتخابات فعلياً إلى تهميش غالبية شخصيات المعارضة من المشاركة في الانتخابات الوطنية. ونتيجة لذلك، فإن معظم أعضاء البرلمان هم من المستقلين. يستمر عدم الرضا المستمر عن الوضع السياسي الراهن في إحداث اشتباكات متفرقة بين المتظاهرين وقوات الأمن». كما يشير التقرير إلى أن البحرين واجهت تحديات اقتصادية هيكلية خطيرة حتى قبل أن يصبح فيروس كورونا مشكلة كبيرة، على الرغم من جهود الحكومة السابقة لتنويع الاقتصاد، لا يزال النفط يشكل 85% من إيرادات الميزانية البحرينية. في السنوات القليلة الماضية، أدى انخفاض أسعار الطاقة العالمية إلى حدوث عجز كبير في الميزانية حوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2017 وحده. البحرين لديها خيارات قليلة لتغطية هذا العجز، مع انخفاض الأصول

6. CIA World Factbook, accessed August 30, 2022.

الأجنبية وموارد النفط أقل مقارنة مع جيرانها في مجلس التعاون الخليجي. خفضت وكالات الائتمان الأمريكية الثلاث تصنيف الديون السيادية للبحرين إلى مرتبة «غير مرغوب فيها» في عام 2016، مشيرة إلى استمرار انخفاض أسعار النفط ومستويات ديون الحكومة المرتفعة. ومع ذلك، تمكنت البحرين من جمع حوالي 4 مليارات دولار من خلال إصدار سندات مقومة بالعملة الأجنبية في عام 2017.

ومن الأنشطة الاقتصادية الرئيسة الأخرى إنتاج الألمنيوم -ثاني أكبر صادرات البحرين بعد النفط والغاز - والتمويل والبناء. تواصل البحرين السعي للحصول على إمدادات غاز طبيعي جديدة كمادة أولية لدعم صناعاتها البتروكيمياوية والألمنيوم المتوسعة. في أبريل 2018، أعلنت البحرين أنها عثرت على حقل نفط مهم قبالة الساحل الغربي للبلاد، لكنها لا تزال تقيّم كمية النفط التي يمكن استخراجها بشكل مربح. فضلاً عن معالجة مشاكلها المالية الحالية، تواجه السلطات البحرينية تحدياً طويلاً الأمد يتمثل في تعزيز القدرة التنافسية الإقليمية للبحرين -لا سيما فيما يتعلق بالصناعة والتمويل والسياحة- والتوفيق بين قيود الإيرادات والضغط الشعبي للحفاظ على الدعم الحكومي السخي والقطاع العام الكبير. منذ عام 2015، رفعت الحكومة الدعم عن اللحوم والديزل والكيروسين والبنزين وبدأت بالتدرج في رفع أسعار الكهرباء والمياه. كجزء من خطط التنوع، نفذت البحرين اتفاقية التجارة الحرة (FTA) مع الولايات المتحدة في أغسطس 2006، وهي أول اتفاقية للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة ودولة خليجية. تخطط لإدخال ضريبة القيمة المضافة (VAT) بحلول نهاية عام 2018. تكيفت البحرين مع نموها السكاني حتى الآن، لكن البلاد اقتربت بالفعل من الحد الأقصى لمستوى التحضر بالنسبة للمناطق الريفية والزراعة. هناك بالفعل بعض الضغوط التي يمارسها الشباب المحليون من أجل خلق المزيد من الوظائف، ولكن هناك مخاوف جدية بين السكان الشيعة من أن النظام يفضل العمالة الأجنبية والمسلمين السنة. إن الارتفاع المتوقع في عدد السكان فوق سن ال 65 هو قصة مختلفة. إذ سيكون هناك ارتفاع خطير في الاتكالية مع تقدم العمر. بالنظر إلى المستقبل، يوضح تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق

الأوسط وشمال إفريقيا أن البحرين تعاني من إجهاد مرتفع للغاية للمياه السطحية، وتعتمد بشكل كبير على تحلية المياه وعلى سحب احتياطات محدودة من المياه الجوفية الأحفورية، ولكنها تستخدم المياه بشكل فعال نسبياً. لديها معدلات مستدامة لسحب المياه لسكانها واقتصادها الحاليين، وقد اقتضت على الخسائر الاقتصادية المعتدلة من عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي⁷. في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جديدة حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها البحرين بين عامي 2022 و⁸2050، تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة للهجرة السكانية خارج البلاد⁹.

لمحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخبرات المركزية

(تم الوصول إليه في آب 2022)

- التوزيع السكاني: تعد أصغر دول الخليج، لكن معدل التحضر يتجاوز 90%. تم العثور على أكبر تجمع سكاني في أقصى الطرف الشمالي للجزيرة وحول المنامة والمحرق.
- السكان الأجانب: يشكل المهاجرون حوالي 45% من إجمالي السكان، على وفق بيانات الأمم المتحدة (2019).
- المجموعات العرقية: بحرينيون 46%، آسيويون 45.5%، عرب آخرون 4.7%، أفريقيون 1.6%، أوروبيون 1%، أخرى 1.2% (تشمل مواطني دول الخليج التعاونية، أمريكا الشمالية والجنوبية، وأوقيانوسيا) (تقديرات 2010).
- الجماعات الطائفية: لا توجد بيانات.

7. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

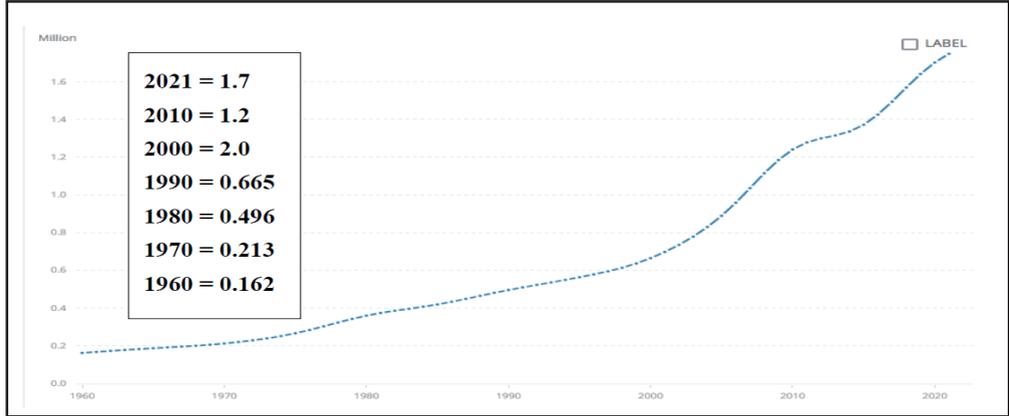
8. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>

9. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018

- نسب الإعالة: الشباب 23.1%، 65 فأكثر 3.4%.
- متوسط العمر: 32.9 سنة.
- معدل النمو السكاني: 0.88%.
- معرفة القراءة والكتابة: 97.5%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى العالي): 16 سنة.
- التحضر: 89.7%.
- معدل النمو العمراني: 1.99%.
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 40900 دولار.
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): الزراعة: 0.3%، الصناعة: 39.3%، الخدمات: 60.4%.
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): الزراعة: 1.0%، الصناعة: 32%، الخدمات: 67%.
- معدل البطالة الإجمالي: 3.6%.
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15-24 عاماً: 5.3% (ذكور: 2.6%، إناث: 12.2%)

البحرين: تقديرات النمو السكاني الإجمالي (بالملايين)

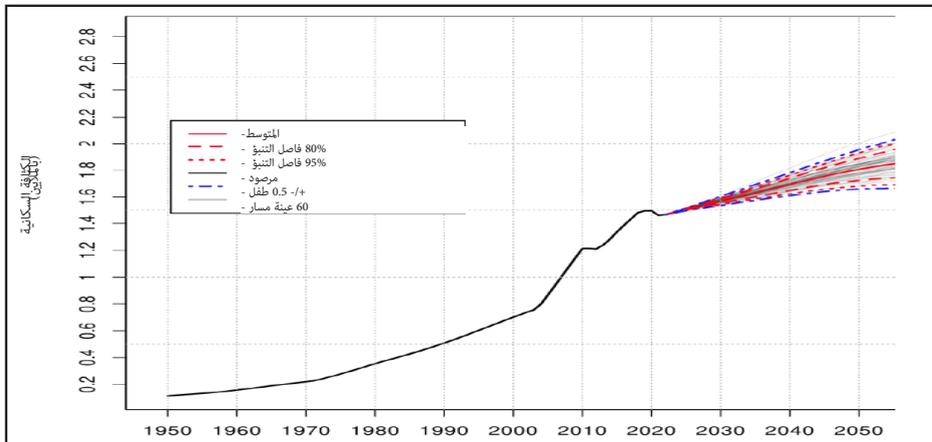
البنك الدولي: 1960-2021 / شكل رقم (1)



المصدر : البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=BH>

الأمم المتحدة: 1950 - 2050 / شكل رقم (2)

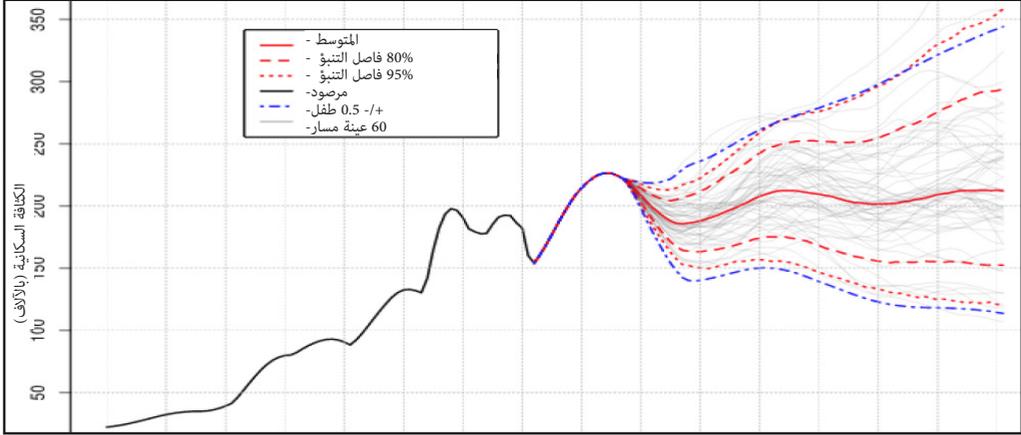


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (DESA)

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/65plus/48..>

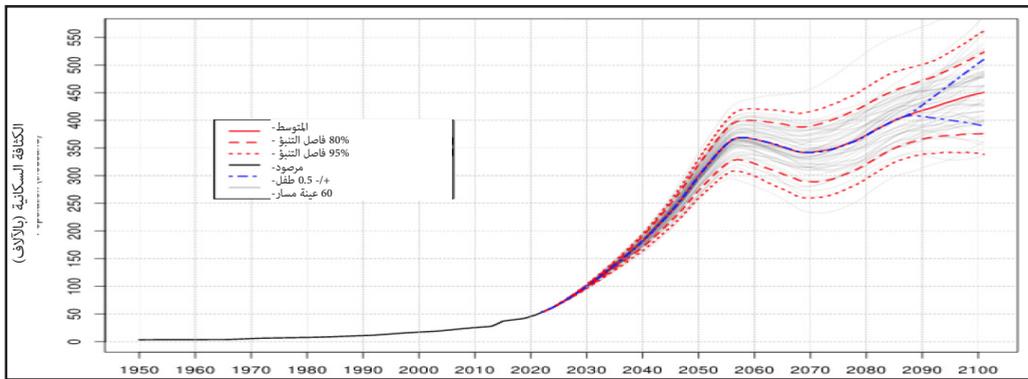
البحرين: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

الأمم المتحدة: السكان في سن 15 - 24 / شكل رقم (3)



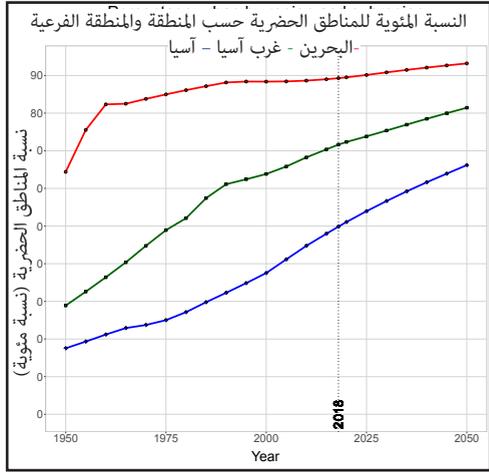
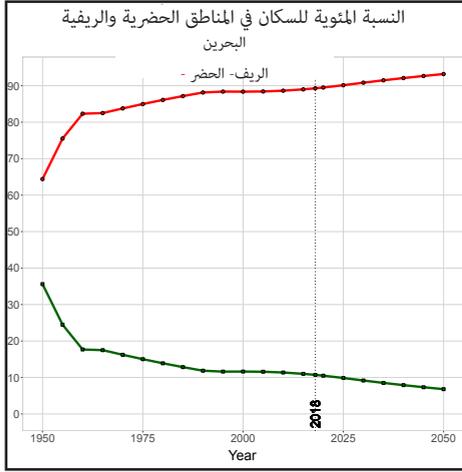
المصدر: 2022 الأمم المتحدة، قسم السكان التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مرخص بموجب مشاهد المشاع الإبداعي، بواسطة IGO 3.0. الأمم المتحدة. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، السكان، توقعات سكان العالم 2022. <http://population.un.org/wpp>

الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (4)



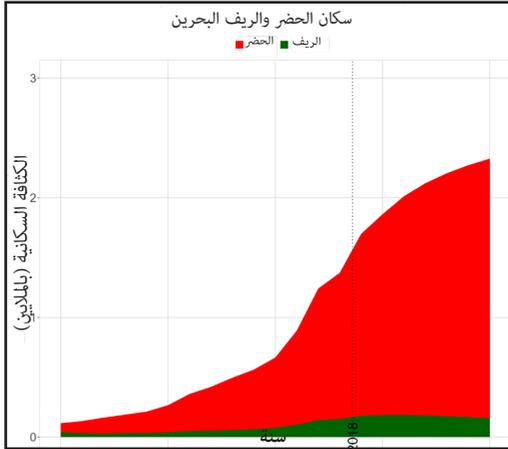
المصدر: الأمم المتحدة، قسم السكان التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، مرخص بموجب مشاهد المشاع الإبداعي، بواسطة IGO 3.0. الأمم المتحدة. إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، السكان، توقعات سكان العالم 2022. <http://population.un.org/wpp>

البحرين: انتقال السكان من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعة بالسوق/ شكل رقم (5)

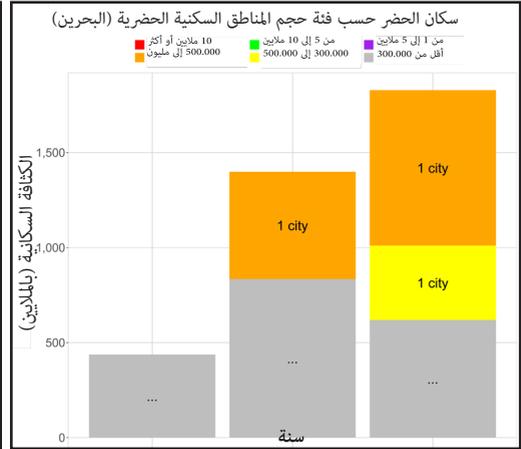


ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.

ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

المصدر: شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم

<https://population.un.org/wup/Country-Profiles/>

الكويت

الكويت دولة صغيرة كانت من أوائل دول الخليج التي قامت بتصدير البترول، وما زالت تمتلك احتياطات كبيرة. كان لديها الأموال اللازمة لتطوير اقتصاد خدومي حديث يتمحور حول الصادرات البترولية بينما تستثمر في صندوق رئيس للمستقبل.

يُتوقع أن تنخفض الزيادات السكانية بمرور الوقت، إلا أنها ستظل مرتفعة نسبياً حتى عام 2050. ومن المتوقع أن يزداد طلب الشباب نسبياً في الحصول على المزيد من الوظائف حتى عام 2040 في الأقل. كما أن الارتفاع المتوقع في عدد السكان فوق سن 65 عاماً مرتفع أيضاً وسيكون هناك ارتفاع خطير في تكلفة التبعية مع شيخوخة السكان. ومع ذلك، تمتلك الكويت احتياطات نفطية كبيرة وإيرادات تصدير محتملة مختلفة.

يذكر كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية¹⁰ امتلاك الكويت اقتصاداً صغيراً جغرافياً، لكنه ثري، ومنفتح نسبياً، إذ يبلغ احتياطي النفط الخام حوالي 102 مليار برميل أي أكثر من 6% من الاحتياطات العالمية. ويخطط المسؤولون الكويتيون لزيادة الإنتاج إلى 4 ملايين برميل من المكافئ النفطي يومياً بحلول عام 2020. ويمثل البترول أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي، و 92% من عائدات التصدير، و 90% من الدخل الحكومي.

في الوقت نفسه، يحذر كتاب الحقائق من أن الآفاق المستقبلية قد تكون مختلطة مع انخفاض أسعار النفط العالمية، عانت الكويت من عجز في الميزانية في عام 2015 لأول مرة منذ أكثر من عقد. في عام 2016، ازداد العجز إلى 16.5% من الناتج المحلي الإجمالي. وأعلنت السلطات الكويتية عن تخفيضات في دعم الوقود في أغسطس / آب 2016، مما أثار غضب الشعب ومجلس الأمة، وحلّ الأمير الحكومة للمرة السابعة خلال عشر سنوات. في عام 2017، انخفض العجز إلى 7.2% من الناتج المحلي الإجمالي، وجمعت الحكومة 8 مليارات دولار عن طريق إصدار سندات دولية. على الرغم من اعتماد الكويت على النفط، إلا أن

10. <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/kuwait/#economy>. Accessed 31 August 2022.

الحكومة تحمي نفسها من تأثير انخفاض أسعار النفط، من خلال توفير ما لا يقل عن 10% من الإيرادات الحكومية في صندوق الأجيال القادمة.

فشلت الكويت في تنويع اقتصادها أو دعم القطاع الخاص، بسبب مناخ الأعمال السيئ، وقطاع عام كبير يوظف حوالي 74% من المواطنين، والعلاقة المتوترة بين مجلس الأمة والسلطة التنفيذية التي أعاقت معظم الإصلاحات الاقتصادية. لم تحرز الحكومة الكويتية سوى القليل من التقدم في خطة التنمية الاقتصادية طويلة الأجل التي تم إقرارها لأول مرة في عام 2010. بينما خططت الحكومة لإنفاق ما يصل إلى 104 مليارات دولار على مدى أربع سنوات لتنويع الاقتصاد وجذب المزيد من الاستثمار وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد، لم تتحقق العديد من المشاريع بسبب الوضع السياسي غير المؤكد أو التأخير في منح العقود. لزيادة الإيرادات غير النفطية، وافقت الحكومة الكويتية في أغسطس / آب 2017 على مشروعات قوانين تدعم ضريبة القيمة المضافة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي التي دخلت حيز التنفيذ في 2018.

بالنظر إلى المستقبل، اقتربت الكويت بالفعل من الحد الأقصى لمستوى التحضر بالنسبة لمناطقها الريفية الصغيرة نسبياً والزراعة. يُظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن الكويت تعاني من إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية. وهي تعتمد بنحو كبير على تحلية المياه وعلى سحب احتياطيّات محدودة من المياه الجوفية الأحفورية، ولكنها تستخدم مواردها المائية بشكل فعال نسبياً، ولديها معدلات مستدامة لسحب المياه لسكانها واقتصادها الحاليين، وتقتصر على الخسائر الاقتصادية المعتدلة من عدم كفاية المياه إمدادات المياه والصرف الصحي¹¹.

في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جديدة حول التحديات

11. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

البيئية المتزايدة التي قد تواجهها الكويت بين عامي 2022 و¹²2050. إذ تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج الدولة.

لمحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

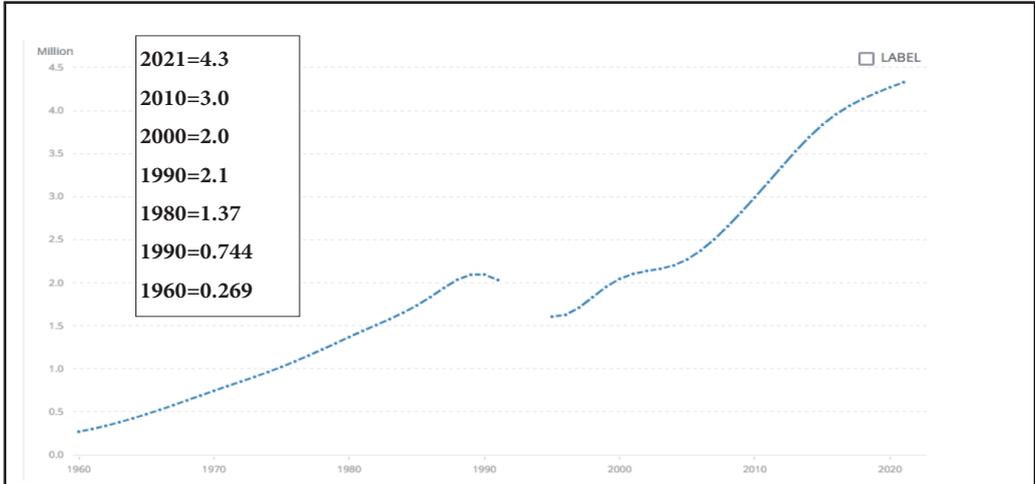
- التوزيع السكاني: يقع أكبر تجمع سكاني على طول الخليج، ولا سيما في مدينة الكويت وجزيرة بوبيان. تمتد خيوط سكانية كبيرة جنوباً وغرباً على طول الطرق السريعة التي تمتد من العاصمة، ولا سيما في النصف الجنوبي من البلاد.
- السكان الأجانب: يشكل المهاجرون حوالي 72% من إجمالي السكان.
- المجموعات العرقية: كويتي 30.4%، عرب 27.4%، آسيوي 40.3%، أفريقي 1%، 0.9% أخرى (تشمل أوروبا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، وأستراليا) (2018).
- الجماعات الطائفية: مسلم (رسمي) 74.6%، مسيحي 18.2%، أخرى وغير محددة 7.2% (تقديرات 2013)
- نسب الإعاقة: نسبة الإعاقة الإجمالية: 32.4%: الشباب 28.4%، المسنين 4%.
- متوسط العمر: 29.7 سنة.
- معدل النمو السكاني: 1.17% (تقديرات عام 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: 96.5%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): 15 سنة.

12. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>.

- التحضر: 100% من إجمالي السكان (2022).
- معدل النمو العمراني: 1.35%، معدل التغير السنوي (تقديرات 2020-25).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 49900 دولار (تقديرات 2019).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): لزراعة: 0.4% (تقديرات 2017) الصناعة: 58.7% (تقديرات 2017) الخدمات: 40.9% (تقديرات 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): غير متوفر.
- معدل البطالة الإجمالي: 1.1% (تقديرات 2017).
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15-24 عامًا: 15.4%.

الكويت: تقديرات النمو السكاني الإجمالي (بالملايين)

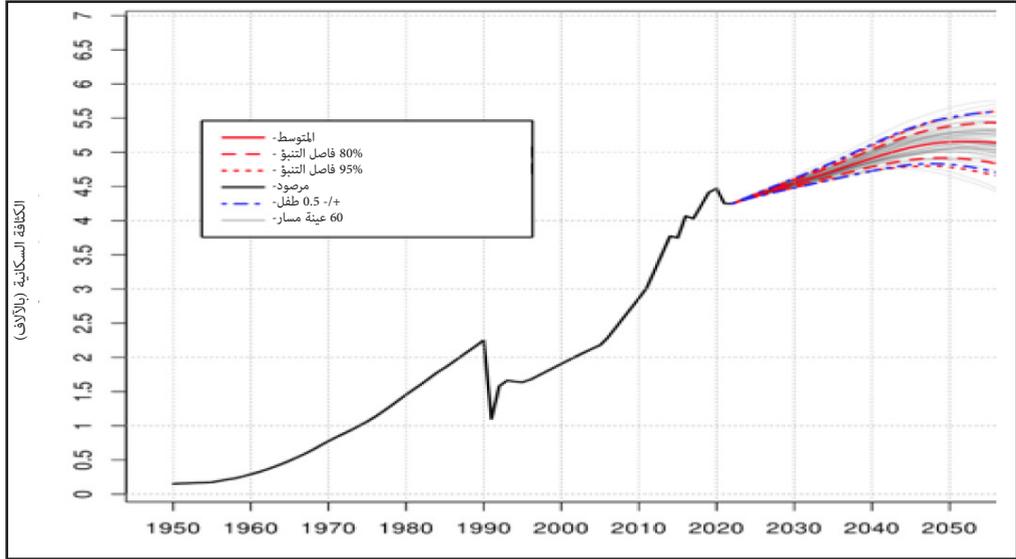
البنك الدولي: 1960 - 2021 / شكل رقم (6)



المصدر: البنك الدولي

locations=KW?https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL

الأمم المتحدة: 1950 - 2050 / شكل رقم (7)

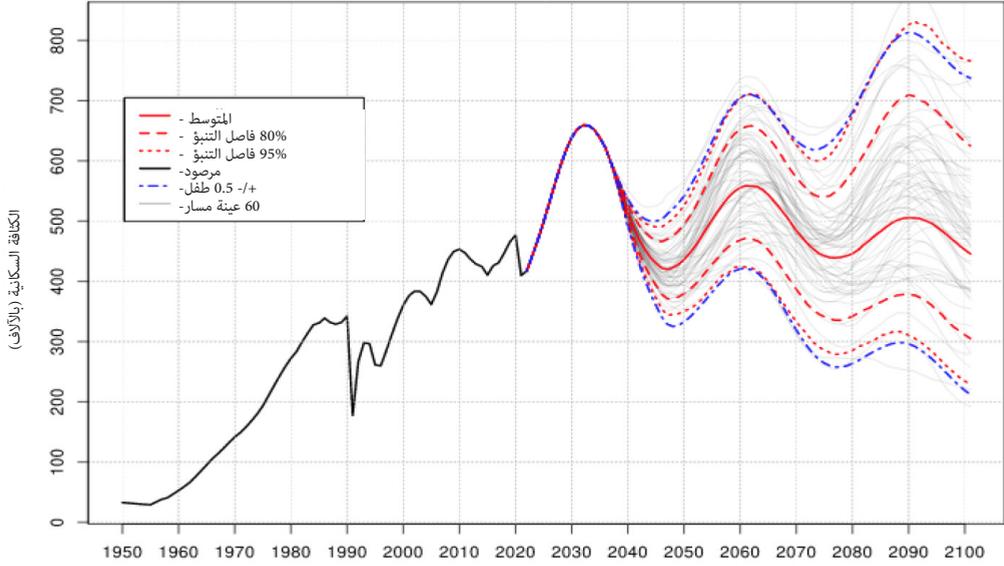


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله لتحديد التوقعات حتى عام 2050.

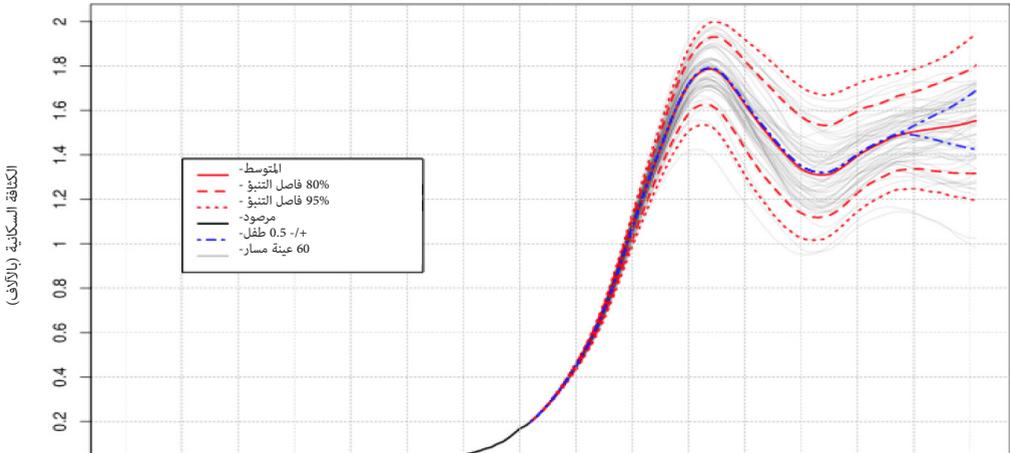
<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/414>

الكويت: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

الأمم المتحدة: السكان في سن 15 - 24 / شكل رقم (8)

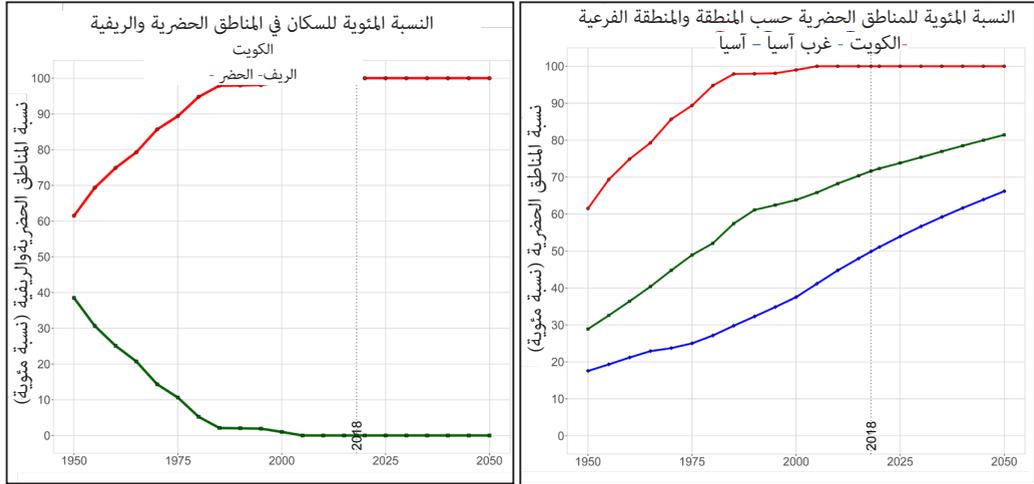


الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (9)



المصدر: <https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/65plus/414>

الكويت: انتقال السكان من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعة بالسوق / شكل رقم (10)

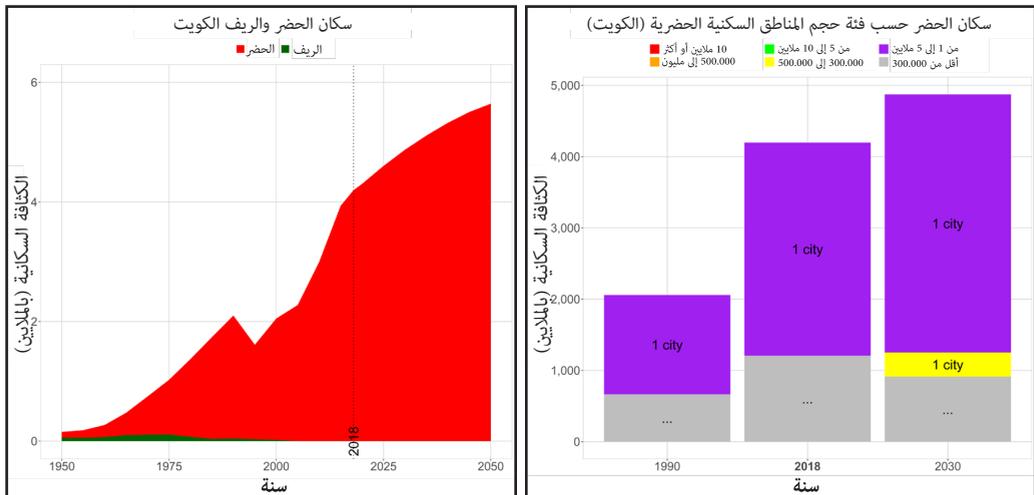


ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.

ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.

المصدر

شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم <https://population.un.org/wup/Country-Profiles>.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي

ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

إيران

إيران دولة كبيرة ومتنوعة ومصدر رئيس للطاقة، لكنها واجهت حرباً وفترات طويلة من سوء الإدارة في مجال التطوير منذ عام 1980، وتواجه الآن عقوبات أمريكية بسبب برنامجها النووي. من المتوقع أن تكون الزيادات السكانية الإجمالية محدودة حتى عام 2050 ثم تنخفض بمرور الوقت.

هناك ارتفاع منخفض نسبياً في طلب الشباب للحصول على المزيد من الوظائف حتى عام 2040 على الأقل، ومن المتوقع أن ينخفض الضغط بعد ذلك، إلا أن التنمية الاقتصادية تأخرت وأصبحت عمالة الشباب قضية رئيسة بالفعل. تعدّ الزيادة في عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً مرتفعة جداً حتى عام 2050، وسيكون هناك ارتفاع خطير في التبعية مع تقدم السكان في السن.

تنص النظرة العامة الاقتصادية للبنك الدولي لشهر نيسان 2022 على ما يلي¹³:

يخرج الاقتصاد الإيراني ببطء من ركود دام عقداً من الزمن تعثر بسبب جولتين من العقوبات الاقتصادية، والتقلبات الدورية لأسعار النفط، ووباء كوفيد-19. على الرغم من التعديلات التي خففت جزئياً من تأثير الصدمات الخارجية، إلا أن الاقتصاد لا يزال مقيداً بسبب عدم الكفاءة وتقلبات الأسعار التي ساهمت في الأداء المتدني للاقتصاد. في حين أن تدابير الحماية الاجتماعية قد خففت جزئياً من الضغوط، فإن الافتقار إلى الاستهداف ومؤشر التضخم قلل من تأثيرها بمرور الوقت. فضلاً عن ذلك، أضرت تحديات تغير المناخ في إيران بالنمو، لا سيما في قطاعي الزراعة والصناعة كثيفة العمالة، بعد ارتفاع درجات الحرارة القياسي وانخفاض هطول الأمطار. هذه العوامل تقيد وتيرة الانتعاش وديناميكية الاقتصاد في التوقعات الخاصة بالبنك الدولي.

من المتوقع أن يظل متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي متواضعاً على المدى المتوسط إذ

13. <https://www.worldbank.org/en/country/iran/overview>.

لا يزال الاقتصاد مقيداً بالتأثير المستمر للوباء من خلال ضعف الطلب المحلي والعالمي، بينما تظل التجارة، ولا سيما صادرات النفط، مقيدة بالعقوبات المستمرة. إن التوقعات الاقتصادية لإيران معرضة لمخاطر كبيرة. ومن الجانب الإيجابي، يمكن أن تؤدي الزيادة الإضافية في أسعار النفط إلى زيادة الإيرادات المالية بنحو مباشر، كما تؤدي بنحو غير مباشر إلى نمو أسرع في حجم صادرات النفط. بينما تتمثل الجوانب السلبية بعودة ظهور متحورات جديدة لوباء كوفيد-19، وتفاقم تأثير تغير المناخ، وتصاعد التوترات الجيوسياسية بما في ذلك تأثير الحرب في أوكرانيا على أسعار الغذاء العالمية وواردات إيران. يذكر كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية أن التنمية الاقتصادية لإيران لا تلبى احتياجات سكانها الحاليين، ولكنها لا تذكر تأثير العقوبات الأمريكية والعقوبات الأخرى، يتسم الاقتصاد الإيراني بسياسات الدولة وعدم الكفاءة والاعتماد على صادرات النفط والغاز، لكن إيران تمتلك أيضاً قطاعات زراعية وصناعية وخدمية مهمة. تمتلك الحكومة الإيرانية وتدير بنحو مباشر مئات الشركات المملوكة للدولة وتسيطر بنحو غير مباشر على العديد من الشركات التابعة لقوات الأمن في البلاد. تؤدي التشوّهات -بما في ذلك الفساد، وضوابط الأسعار، والإعانات، والنظام المصرفي الذي يحتفظ بمليارات الدولارات من القروض المتعثرة- بثقله على الاقتصاد، مما يقوض إمكانات النمو الذي يقوده القطاع الخاص. يشمل نشاط القطاع الخاص ورش العمل الصغيرة، والزراعة، وبعض الصناعات التحويلية، والخدمات، بالإضافة إلى البناء المتوسط الحجم، وإنتاج الأسمنت، والتعدين، وتشغيل المعادن. في هذا القطاع يزدهر نشاط السوق غير الرسمي وينتشر فيه الفساد.

أدى رفع معظم العقوبات المتعلقة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) في كانون الثاني 2016 إلى استعادة إنتاج النفط الإيراني وعائداته مما أدى إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو سريع، لكن النمو الاقتصادي تراجع في عام 2017 مع تراجع إنتاج النفط. لا يزال يعاني الاقتصاد من انخفاض مستويات الاستثمار وانخفاض الإنتاجية منذ ما قبل خطة العمل الشاملة المشتركة، فضلاً عن مستويات عالية من البطالة، لا

سيما بين النساء والشباب الإيرانيين الحاصلين على تعليم جامعي.

بالنظر إلى المستقبل، تبدو إيران بالفعل قريبة من الحد الأقصى لمستوى التحضر بالنسبة لمناطقها الريفية والزراعية. و يعدُّ تغير المناخ وإمدادات المياه قضية خطيرة. ويظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن إيران تعاني من إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية. تعتمد إيران بنحوٍ كبيرٍ على سحب احتياطيات محدودة من المياه الأحفورية الجوفية، ولكنها تستخدم بنحوٍ فعالٍ مواردها المائية، ولديها معدلات مستدامة لسحب المياه لسكانها واقتصادها الحاليين، وقد اقتصرت على الخسائر الاقتصادية المعتدلة بسبب عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي¹⁴.

في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلةً جديدةً حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها إيران بين عامي 2022 و 2050، وقدرتها على دعم سكانها الحاليين¹⁵. تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج البلاد.

لمحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية

(تم الوصول إليه في آب 2022)

- التوزيع السكاني: يتركز السكان في الشمال والشمال الغربي والغرب، مما يعكس موقع جبال زاغروس وجبال البرز. المناطق الجافة الشاسعة في الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، حول صحراء Dasht-e Kavir و Dasht-e Lut، ذات كثافة سكانية أقل بكثير.
- السكان الأجانب: غير متوفر.
- المجموعات العرقية: القبائل الفارسية والأذرية والكردية واللور والبلوشية والعربية والتركماني والتركية.

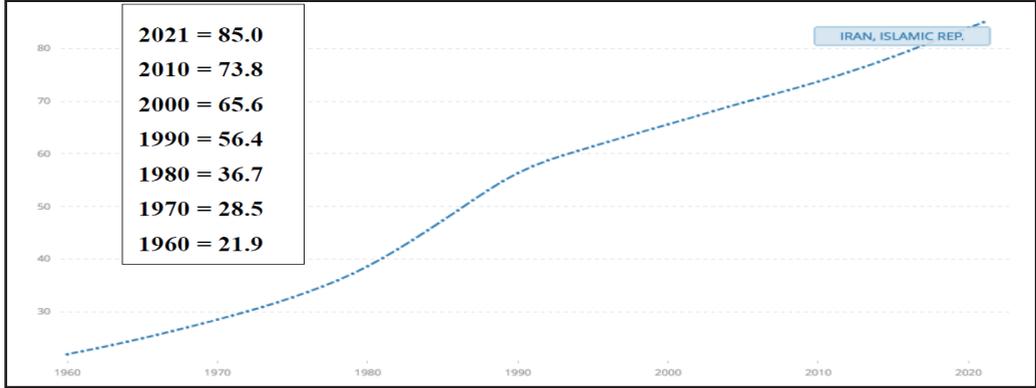
14. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

15. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>

- الجماعات الطائفية: مسلم (الديانة الرسمية) 99.6% (شيعة 90-95% سني 5-10%)، آخرون (يشمل الزرادشتية واليهودية والمسيحية) 0.3%، غير محدد 0.2% (تقديرات 2016).
- نسب الإعاقة: نسبة الإعاقة الإجمالية: 45.6 نسبة إعاقة الشباب: 36 نسبة إعاقة كبار السن: 9.6.
- متوسط العمر: 31.7 سنة.
- معدل النمو السكاني: 0.98% (تقديرات 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: 85.5%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): 15 سنة.
- التحضر: 76.8% من إجمالي السكان (2022).
- معدل النمو العمراني: 1.32% معدل التغيير السنوي (تقديرات 2020-25).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 12400 دولار (تقديرات 2020).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): الزراعة: 9.6% (تقديرات 2016) الصناعة: 35.3% (تقديرات 2016) الخدمات: 55% (تقديرات 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): الزراعة: 16.3% الصناعة: 35.1% الخدمات: 48.6% (تقديرات 2013).
- معدل البطالة الإجمالي: 11.8% (تقديرات 2017).
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15-24 عاماً: المجموع: 23.7% ذكور: 21.2% إناث: 36% (تقديرات 2020).

إيران: إجمالي النمو السكاني (بالملايين)

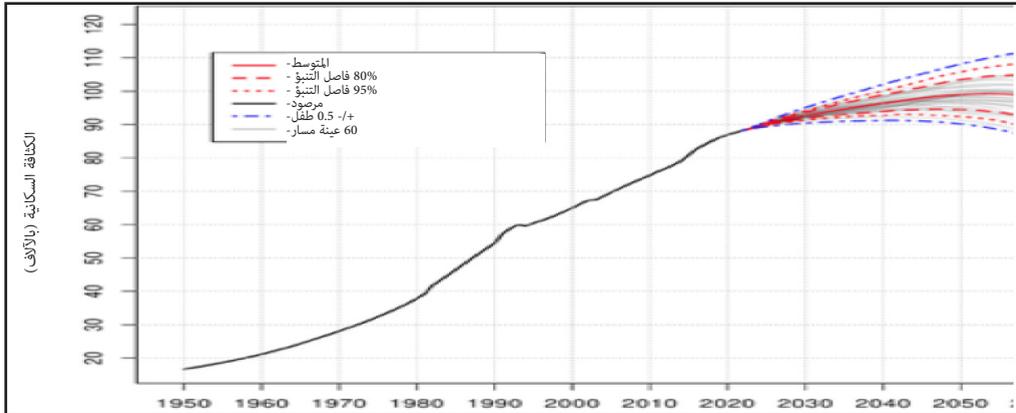
البنك الدولي: 1960 - 2021 / شكل رقم (11)



المصدر: البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=IN>

الأمم المتحدة: 1950 - 2100 / شكل رقم (12)



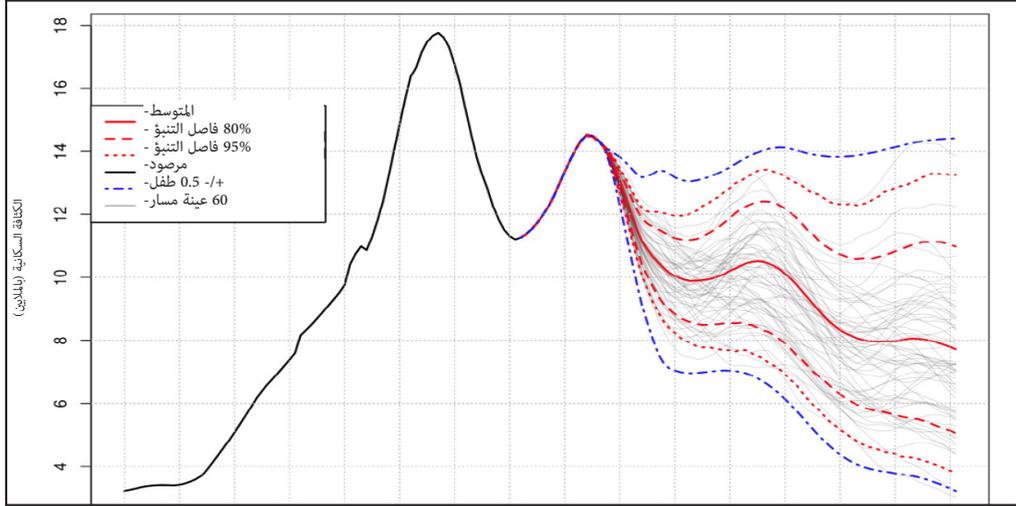
المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله للحد

من التوقعات حتى عام 2050

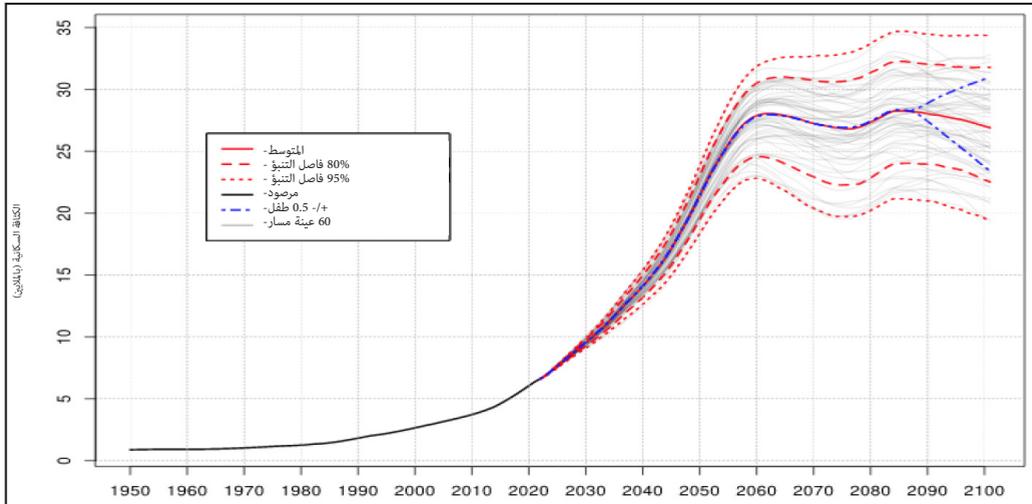
<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/65plus/364>.

إيران: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

الأمم المتحدة: السكان في سن 15 - 24 / شكل رقم (13)



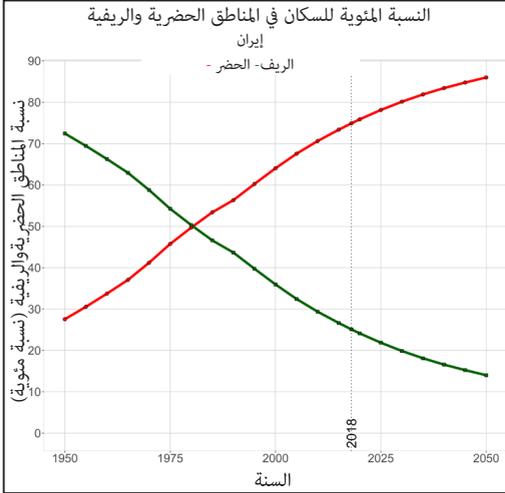
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق شكل رقم / (14)



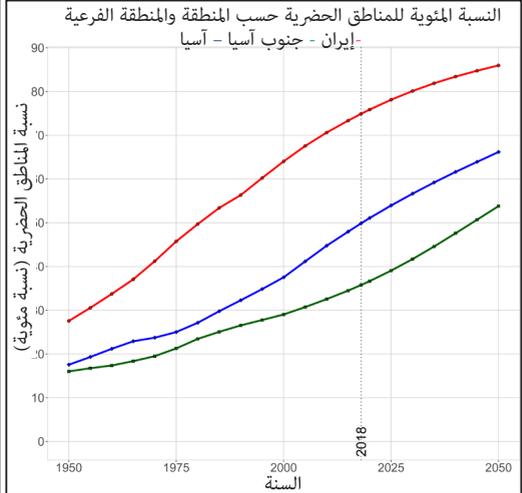
المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/15-24/364>.

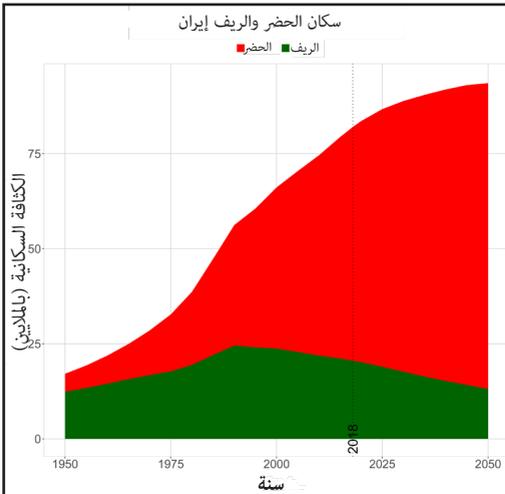
إيران: انتقال السكان من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعة بالسوق / شكل رقم (15)



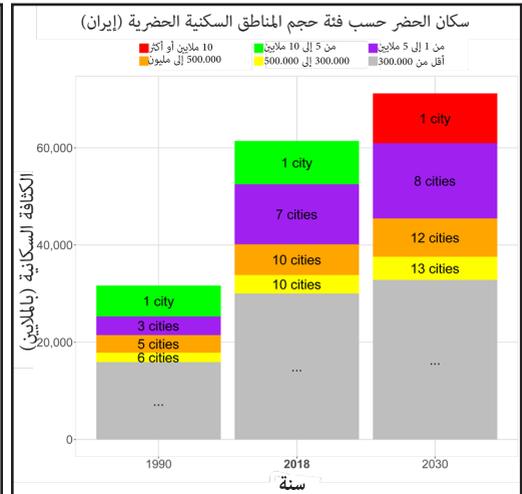
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

العراق

يعدّ العراق مُصدراً رئيساً للبترو، لكن سلسلة الحروب والأزمات السياسية حدّت بنحوٍ كبير من تطوره وتحديثه منذ عام 1980. لا يزال العراق في أزمة سياسية طويلة الأمد، وثروته البترولية سيئة التوزيع أوضاعه السياسية، ولديه هيكل من أكبر الصناعات الحكومية وأقلها فعالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. سيظل إجمالي النمو السكاني مرتفعاً حتى عام 2050 في الأقل، وينقسم السكان إلى العرب السنة والشيعة والأكراد - لكل منهم خصاماته وانقساماته الداخلية. تعدُّ بطالة الشباب والعمالة الناقصة مشكلة خطيرة بالفعل، لكن نموها المتوقع في المستقبل محدود. وتعد الزيادات المتوقعة للأفراد ممن هم فوق سن 65 معتدلة، لكن التبعية هي بالفعل مشكلة وتديرها الحكومة بشكل سيء. يعد التحضر بالفعل مصدراً لضغط خطير، لكن المياه وتغير المناخ يحدان من الزراعة بشكل أكبر. هناك حاجة إلى تحول كبير نحو الاستثمار الفعال والمنتج في الصناعة والخدمات، ولكن يكثر الحديث عن مثل هذا الاستثمار مما يتم تنفيذه في الواقع.

تنص النظرة العامة الاقتصادية للبنك الدولي لشهر حزيران 2022 على ما يلي¹⁶:

العراق من أكثر دول العالم اعتماداً على النفط. على مدى العقد الماضي، شكلت عائدات النفط أكثر من 99% من الصادرات، و85% من ميزانية الحكومة، و 42% من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا الاعتماد المفرط على النفط يعرض البلاد لتقلبات الاقتصاد الكلي، في حين أن جمود الميزانية يقيد الحيز المالي وأي فرصة لسياسة معاكسة للتقلبات الدورية. اعتباراً من كانون الثاني 2021، في بلد يبلغ عدد سكانه 40.2 مليون نسمة، كان معدل البطالة في العراق أعلى بـ 10 نقاط مئوية من مستوى ما قبل تفشي وباء كوفيد-19 الذي يبلغ 12.7 نقطة مئوية. لا تزال معدلات البطالة مرتفعة بين النازحين والعائدين والباحثات عن عمل والعاملين لحسابهم الخاص قبل انتشار الوباء والعاملين في القطاع غير الرسمي. وبينما تتحسن الأوضاع الاقتصادية للعراق

16. <https://www.worldbank.org/en/country/iraq/overview>.

تدريجياً مع انتعاش أسواق النفط الدولية، فإن هذا الانتعاش محفوف بالمخاطر التي تشكلها الاختناقات الهيكلية. تشمل المخاطر قيود إدارة الاستثمار العام التي أثرت في تقديم الخدمات العامة، وبطء التخلص من المتأخرات (لا سيما تلك المتعلقة بالأجور العامة) والتعرض الكبير للبنوك المملوكة للدولة والبنك المركزي للسيادة. تتفاقم هذه الهشاشة بسبب الظروف السياسية الهشة ونظام الرعاية الصحية الضعيف والفساد المستشري الذي يستمر في إثارة الاضطرابات في جميع أنحاء البلاد. من المتوقع أن يظل النمو مقيداً بالقدرة الاستيعابية المحدودة للاقتصاد وأوجه عدم الكفاءة الأخرى. من المتوقع أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط المتوقعة في الفترة 2022-2024 إلى الحفاظ على فائض أرصدة العراق المالية والخارجية. لا تزال التوقعات الاقتصادية للعراق عرضة لمخاطر كبيرة. وتسלט التوترات الجيوسياسية الأخيرة المتعلقة بالحرب في أوكرانيا الضوء على المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد العراقي. في حين أن أي ارتفاع إضافي في أسعار النفط من شأنه أن يحسّن التوازن المالي للعراق، فإن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتعطيل الواردات الزراعية سيؤدي إلى تفاقم الفقر الموجود مسبقاً ويزيد من مخاطر الأمن الغذائي. ويشكل الصراع أيضاً مخاطر على إنتاج النفط الخام العراقي إذا تأثرت عمليات شركات النفط الروسية في العراق بالعقوبات الدولية المفروضة على روسيا. يمكن أن يضر ارتفاع أسعار النفط بالحاجة طويلة الأمد للإصلاح، وبالتالي تعميق التحديات الاقتصادية الهيكلية للعراق. وستؤدي زيادة تأثيرات تغير المناخ المتزايدة ونقص المياه إلى انخفاض الإنتاج الزراعي. وبالنظر إلى المستقبل، يوضح تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن العراق يتمتع باستدامة معقولة للمياه بالنسبة لسكانه الحاليين ولكن يعاني من إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية، وأن نسبة كبيرة من سكانه معرضون للخطر المحتمل للإجهاد المائي. يعتمد العراق بنحو كبير على تدفق المياه السطحية من الأنهار مع انخفاض مستويات المياه وسحب احتياطات محدودة من المياه الجوفية الأحفورية. ويستخدم العراق موارده المائية بنحو غير فعال نسبياً، ولديه أسوأ مستوى في إنتاجية المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ولديه معدلات مستدامة نسبياً في سحب المياه لسكانه واقتصاده الحاليين، وقد اقتصر على الخسائر الاقتصادية

المعتدلة بسبب عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي¹⁷. في الوقت نفسه، تشير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جدية حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد يواجهها العراق بين عامي 2022 و 2050، وقدرته على دعم سكانه الحاليين¹⁸. تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج البلاد.

لمحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

- التوزيع السكاني: يتركز السكان في الأجزاء الشمالية والوسطى والشرقية من البلاد، مع وجود العديد من التجمعات الحضرية الأكبر على طول أجزاء واسعة من نهري دجلة والفرات. الكثير من المناطق الغربية والجنوبية إما قليلة السكان أو غير مأهولة.
- السكان الأجانب: غير متوفر.
- المجموعات العرقية: العرب 75-80%، الكردية 15-20%، 5% الأخرى (تشمل التركمان، اليزيديين، الشبك، الكاكائيين، البدو، الرومانيين، الآشوريين، الشركس، الصابئة المندائيين)
- الجماعات الطائفية: مسلم (الديانة الرسمية) 95-98% (شيعة 61-64%، سني 29-34%)، مسيحي 1% (يشمل الكاثوليك والأرثوذكس والبروتستانت والكنيسة الآشورية الشرقية)، وآخرون 1-4% (تقديرات عام 2015).
- نسب الإعاقة: نسبة الإعاقة الإجمالية: 69.9 نسبة إعاقة الشباب: 64.1 نسبة إعاقة كبار السن: 5.9.
- متوسط العمر: 21.2 سنة

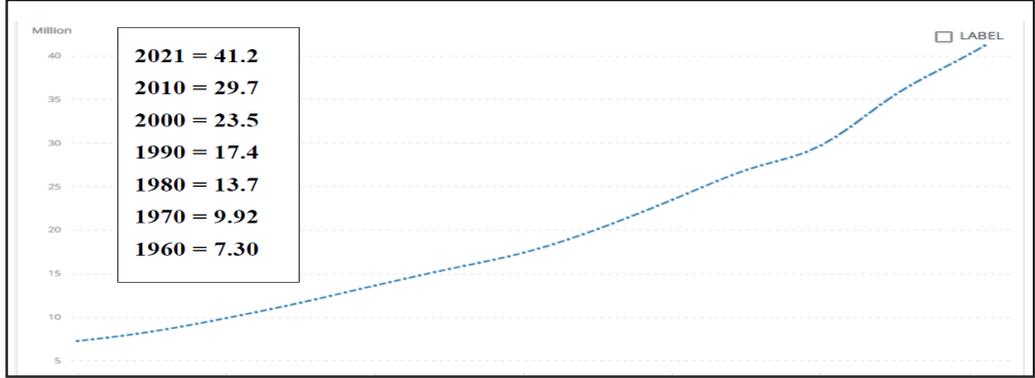
17. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

18. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>

- معدل النمو السكاني: 2% (تقديرات عام 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: 85.6%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): غير متوفر
- التحضر: 71.4% من إجمالي السكان (2022).
- معدل النمو العمراني: 2.91% معدل التغير السنوي (تقديرات 2020-25).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 9300 دولار (تقديرات عام 2020).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): الزراعة: 3.3% (تقديرات 2017) الصناعة: 51% (تقديرات 2017) الخدمات: 45.8% (تقديرات 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): الزراعة: 21.6% الصناعة: 18.7% الخدمات: 59.8% (تقديرات عام 2008).
- معدل البطالة الإجمالي: 16% (تقديرات 2012).
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15 - 24 عاماً: الإجمالي: 25.6% ذكور: 22% إناث: 63.3% (2017).

العراق: إجمالي النمو السكاني (بالملايين) /

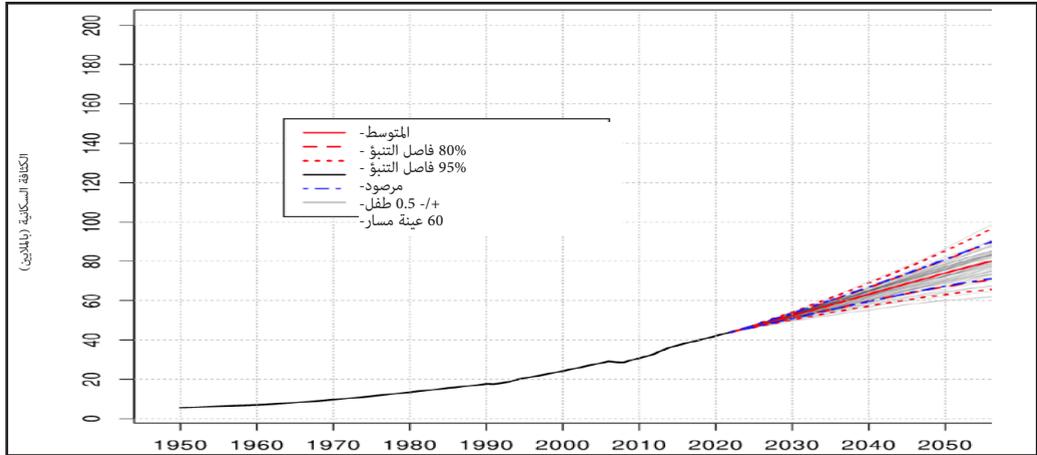
البنك الدولي / شكل رقم (16)



المصدر: البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=IQ>

الأمم المتحدة: 1950 - 2050 / شكل رقم (17)



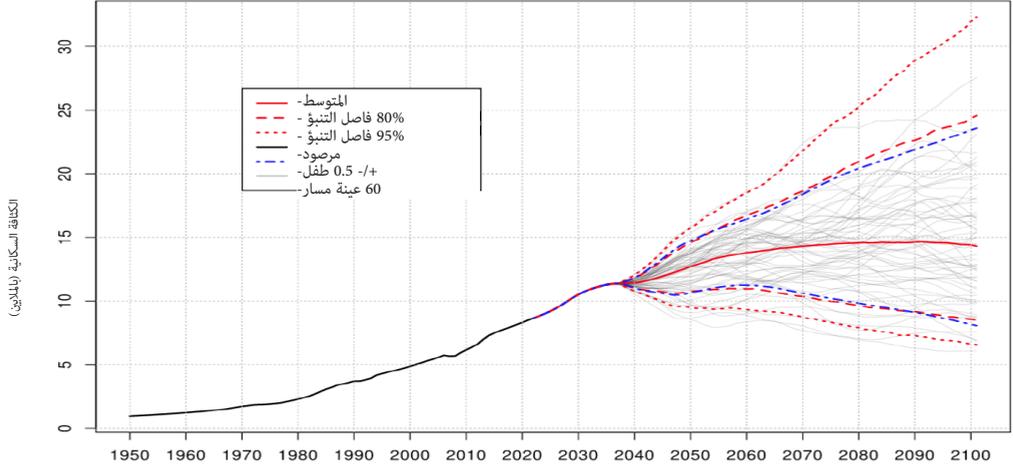
المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله

لحد من التوقعات حتى عام 2050

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/368>

العراق: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

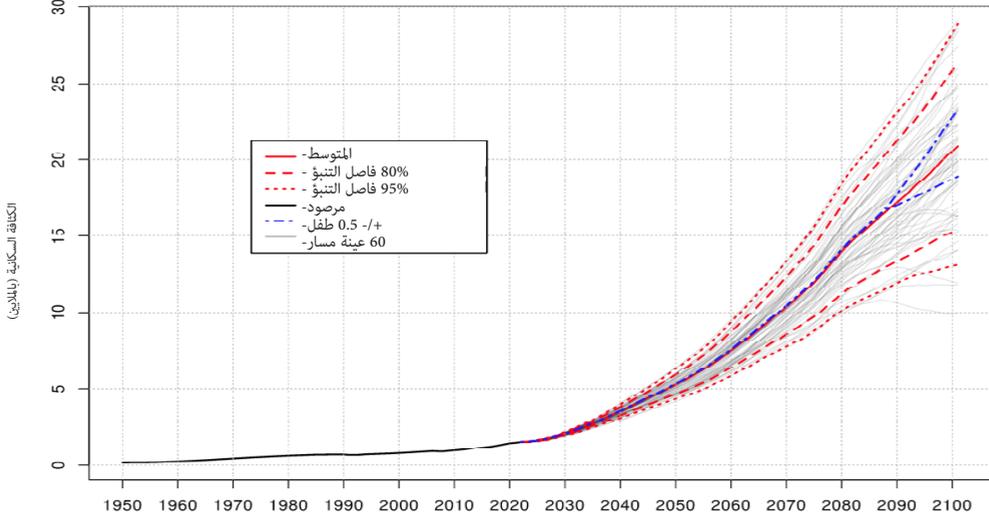
الأمم المتحدة: السكان في سن 15 - 24 / شكل رقم (18)



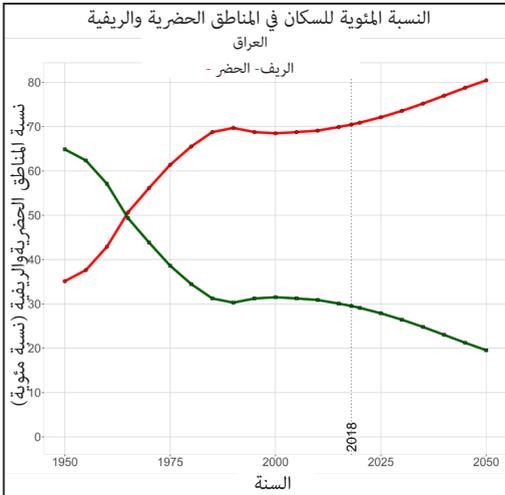
المصدر: الأمم المتحدة

، <https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/368>

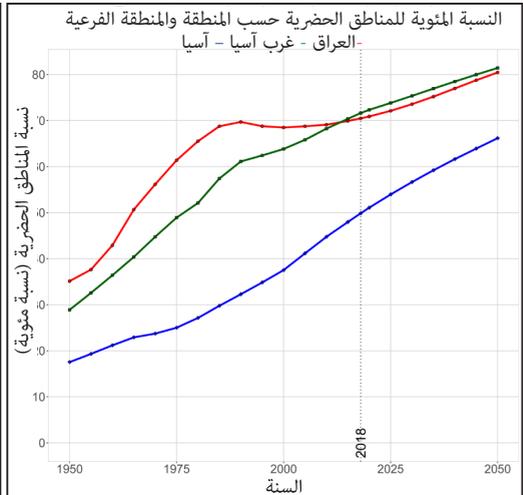
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (19)



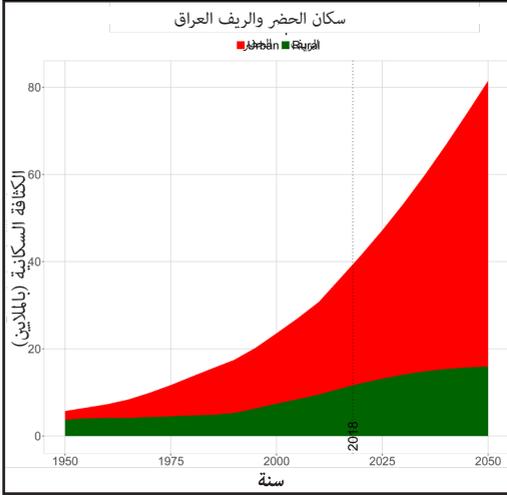
العراق: انتقال السكان من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعة بالسوق / شكل رقم (20)



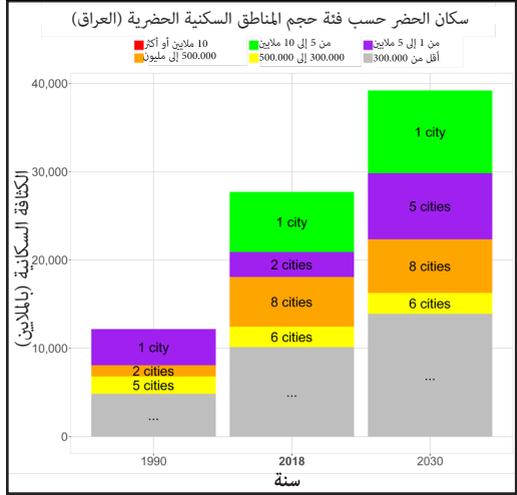
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

المصدر: شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم
[https://population.un.org/wup/Country-Profiles./](https://population.un.org/wup/Country-Profiles/)

سلطنة عُمان

عُمان دولة صغيرة ذات موارد بترولية محدودة وتقدم في التنمية الاقتصادية بخلاف السياحة. لقد قامت بإصلاحات سياسية محلية مهمة من شأنها أن تساعد في التعامل مع الضغط السكاني. يشير كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية إلى أن بعض العمانيين نظم مظاهرات مستوحاة من الانتفاضات الشعبية التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مطالبين بمزيد من الوظائف والمزايا الاقتصادية ووضع حد للفساد¹⁹. واستجابة لمطالب المحتجين تلك، تعهد السلطان قابوس بن سعيد في عام 2011 بتنفيذ إصلاحات اقتصادية وسياسية، مثل منح الهيئة التشريعية العمانية المكونة من مجلسين مزيداً من السلطة والتفويض بإجراء انتخابات مباشرة لمجلس النواب، والتي جرت في تشرين الثاني 2011. فضلاً عن ذلك، زاد السلطان إعانات البطالة، وفي شهر آب 2012، أصدر توجيهاً ملكياً يقضي بالتنفيذ السريع لخطة وطنية لخلق فرص عمل لآلاف الوظائف العمانية في القطاعين العام والخاص.

كجزء من جهود الحكومة لتحقيق اللامركزية في السلطة والسماح بمشاركة أكبر للمواطنين في الحكم المحلي، أجرت عمان بنجاح أول انتخابات مجالس بلدية في كانون الأول 2012. أعلن السلطان في عام 2011 أن المجالس البلدية لديها سلطة تقديم المشورة للديوان الملكي بشأن احتياجات المناطق المحلية عبر 11 محافظة في سلطنة عُمان. توفي السلطان قابوس، أطول ملوك عُمان حكماً، في 11 كانون الثاني 2020. وأدى ابن عمه، هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، وزير التراث والثقافة الأسبق، اليمين الدستورية كسلطان جديد لسلطنة عمان في اليوم نفسه.

في الوقت نفسه يحذر التقرير من أن تعتمد سلطنة عمان بنحو كبير على موارد النفط والغاز، والتي يمكن أن تولد ما بين 68% و85% من الإيرادات الحكومية، اعتماداً على التقلبات في أسعار السلع الأساسية.... كما ركزت مسقط بنحو خاص على خلق المزيد من الوظائف

19. <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/oman/>, accessed 31 August, 2022.

العمانية لتوظيف الأعداد المتزايدة من المواطنين الذين يدخلون سوق العمل. ومع ذلك، فإن مزايا الرعاية الاجتماعية المرتفعة - التي زادت في أعقاب الربيع العربي 2011 - جعلت من المستحيل على الحكومة موازنة ميزانيتها في ضوء أسعار النفط الحالية. ورداً على ذلك، فرض المسؤولون العمانيون إجراءات تقشفية على دعم البنزين والديزل في عام 2016. ولم يكن لهذه التخفيضات في الإنفاق سوى تأثير معتدل على ميزانية الحكومة.

يعدُّ الضغط السكاني مشكلة بالفعل ومن المتوقع أن ينمو باطراد بمرور الوقت. وتزايد مطالب الشباب للحصول على المزيد من الوظائف حتى عام 2050 في الأقل. تعدُّ الزيادة في الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً عالية جداً وقد يكون هناك ارتفاع خطير في التبعية مع تقدم السكان في السن. لقد اقتربت البلاد بالفعل من الحد الأقصى لمستوى التحضر بالنسبة لمناطقها الريفية الصغيرة نسبياً والزراعية.

بالنظر إلى المستقبل، قد يفرض الماء وتغير المناخ والمياه مشاكل متزايدة. يُظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن سلطنة عُمان تعاني من إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية. وهي تعتمد على تحلية المياه وعلى سحب احتياطات محدودة من المياه الأحفورية الجوفية. في الوقت نفسه، يشير التحليل إلى أنها تستخدم بنحوٍ فعال نسبياً مواردها المائية، ولديها إنتاجية مياه معتدلة، فضلاً عن معدلات مستدامة لسحب المياه للسكان وللإقتصاد الحاليين، ويقتصر الأمر على الخسائر الاقتصادية المعتدلة من عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي²⁰.

في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جدية حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها بين عامي 2022 و 2050، وقدرتها على دعم سكانها الحاليين تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج البلاد²¹.

20. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

21. World Bank, Groundswell PartII: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>.

لمحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

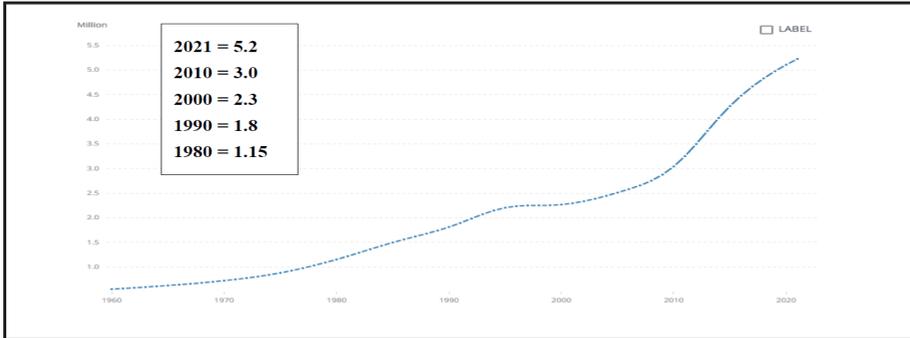
- التوزيع السكاني: تقع الغالبية العظمى من السكان في وحول جبال الحجر في شمال البلاد. توجد مجموعة أخرى أصغر حول مدينة صلالة في أقصى الجنوب؛ معظم البلاد لا تزال ذات كثافة سكانية منخفضة.
- السكان الأجانب: يشكل المهاجرون حوالي 46% من إجمالي السكان (2019).
- المجموعات العرقية: عربي، بلوتشي، جنوب آسيوي (هندي، باكستاني، سريلانكي، بنجلاديشي)، أفريقي.
- الجماعات الطائفية: مسلم 85.9%، مسيحي 6.4%، هندوسي 5.7%، آخرون وغير منتسبين 2% (تقديرات 2020)
- نسب الإعاقة: نسبة الإعاقة الإجمالية: 33.3 نسبة إعاقة الشباب: 30 نسبة إعاقة مسنين: 3.3
- متوسط العمر: 26.2 سنة.
- معدل النمو السكاني: 1.84% (تقديرات عام 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: 95.7%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): 15 سنة.
- التحضر: 87.8% من إجمالي السكان (2022).
- معدل النمو العمراني: 2.32% معدل التغيير السنوي (تقديرات 2020-25).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 27.300 دولار (تقديرات عام 2019) ملحوظة:

البيانات بالدولار لعام 2017.

- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): الزراعة: 1.8% (تقديرات 2017) الصناعة: 46.4% (تقديرات 2017) الخدمات: 51.8% (تقديرات 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): الزراعة: 4.7% الصناعة: 49.6% الخدمات: 45% (تقديرات 2016).
- معدل البطالة الإجمالي: غير معروف.
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15-24 عاماً: الإجمالي: 13.7% ذكور: 10.3% إناث: 33.9% (2016).

سلطنة عمان: إجمالي النمو السكاني (بالملايين)

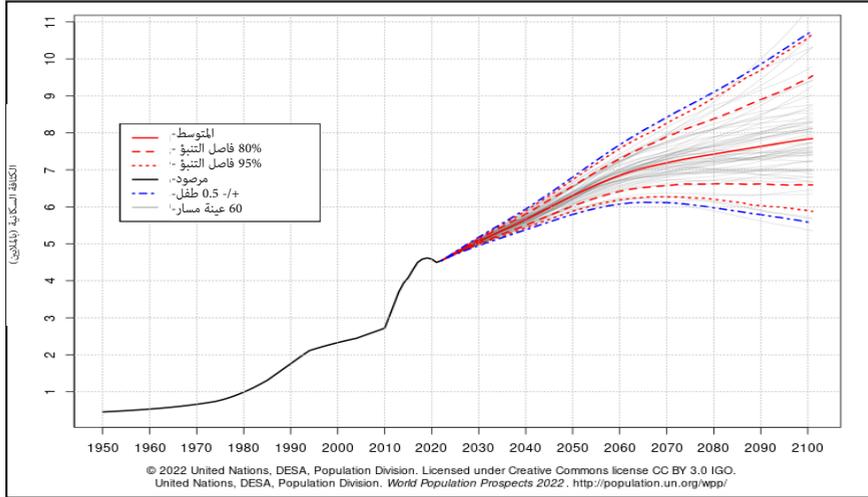
البنك الدولي: 1960-2021 / شكل رقم (21)



المصدر: البنك الدولي

locations=QA?https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL

الأمم المتحدة: 1950-2050 / شكل رقم (22)

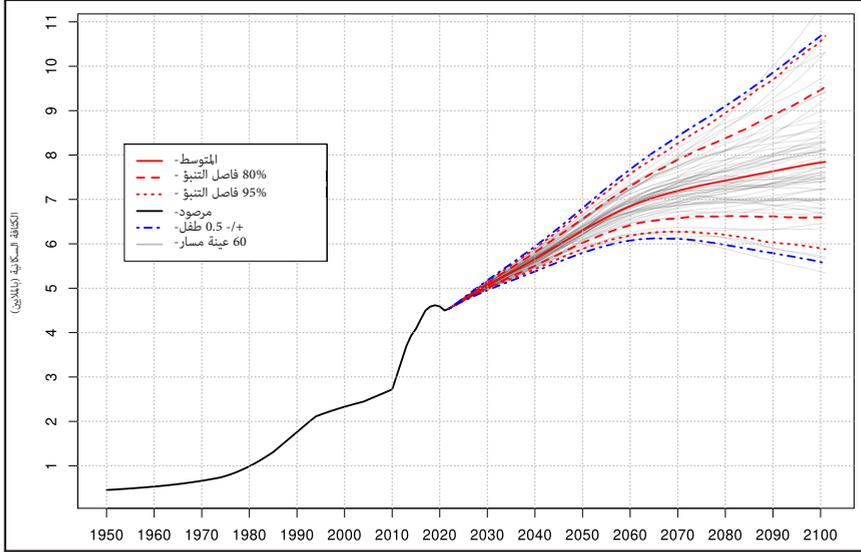


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله
لتحديد التوقعات حتى عام 2050

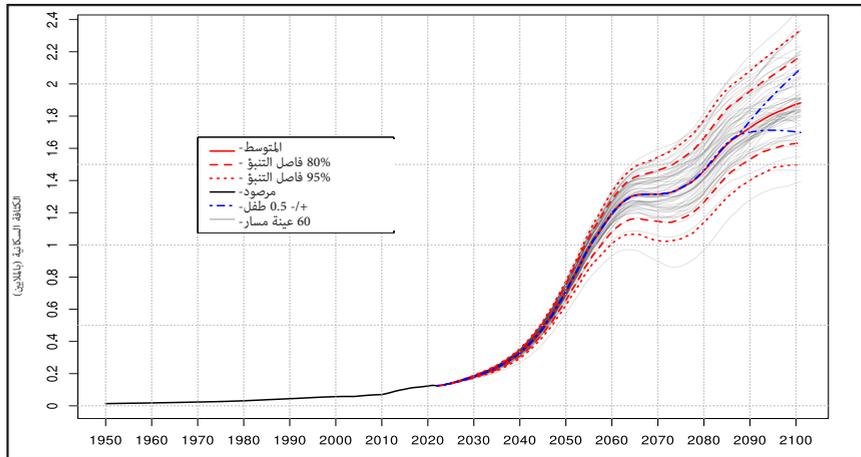
<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/512>

سلطنة عمان: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

الأمم المتحدة: السكان في سن 15-24 / شكل رقم (23)



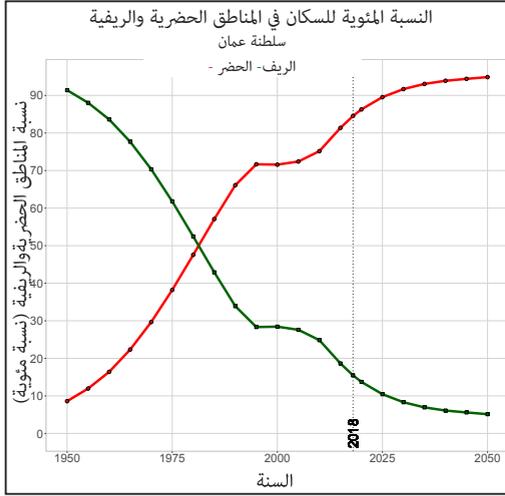
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (24)



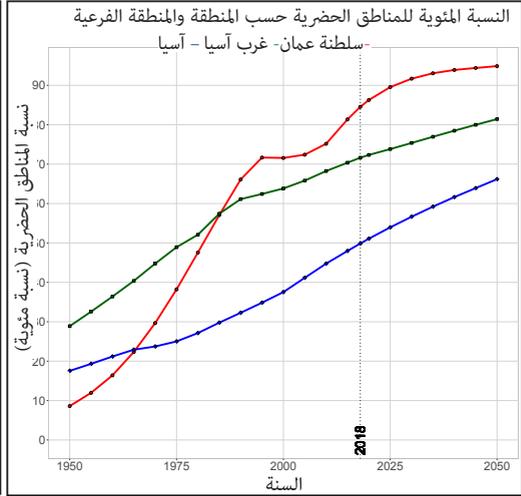
المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/512>

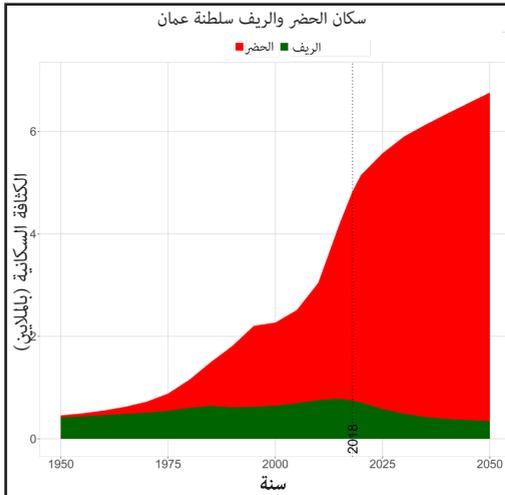
سلطنة عمان: الانتقال من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعة بالسوق / شكل رقم (25)



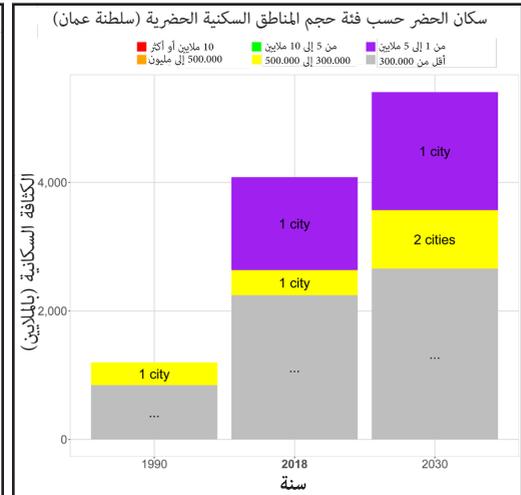
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

المصدر: شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم

<https://population.un.org/wup/Country-Profiles/>

دولة قطر

تُعدُّ دولة قطر دولة صغيرة ذات موارد ضخمة من الغاز الطبيعي. وتستخدم قطر دخلها المتزايد لتمويل وتطوير اقتصاد الخدمات المتصلة بالصادرات البترولية مع الاستثمار في صندوق رئيس للمستقبل. من المتوقع أن تنخفض الزيادات السكانية بمرور الوقت، إلا أنها ستظل مرتفعة نسبياً حتى عام 2050.

هناك ضغط متوسط إلى مرتفع لتوفير المزيد من الوظائف للشباب في المستقبل. إذ تعدُّ نسبة الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم الـ 65 عاماً حتى عام 2060 مرتفعة جداً وسيكون هناك ارتفاع في تكاليف الإعالة مع تقدم السكان في العمر على الرغم من أن الشخص قد يعتقد بأن دولة قطر قد تكون قادرة على تحمل التكاليف. وفي حين أن قطر لديها الثروة البترولية، وباستطاعتها تحقيق مستوى التقدم الشامل في التنمية الاقتصادية والسياسية فإنها ستتمكن من استيعاب هذه الزيادة في التكاليف بنحو فعال. يشير كتاب حقائق العمل الصادر من وكالة المخابرات المركزية إلى أنه، من المرجح أن يستمر اعتماد قطر على النفط والغاز الطبيعي في المستقبل المنظور. تتجاوز احتياطات الغاز الطبيعي المؤكدة 25 تريليون متر مكعب 13% من الإجمالي العالمي، وثالث أكبر احتياطي في العالم. تتجاوز احتياطات النفط المؤكدة 25 مليار برميل، مما يسمح للإنتاج بالاستمرار بالمستويات الحالية لنحو 56 عاماً. على الرغم من هيمنتها على النفط والغاز الطبيعي، فقد حققت قطر مكاسب كبيرة في تعزيز القطاعات غير النفطية، مثل التصنيع والبناء والخدمات المالية، مما أدى إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنحو مطرد في السنوات الأخيرة إلى ما يزيد قليلاً على نصف الإجمالي. بالنظر إلى المستقبل، اقتربت قطر بالفعل من الحد الأقصى لمستوى التحضر ولديها الآن مناطق ريفية صغيرة نسبياً وإنتاج زراعي. يُظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن قطر تعاني من ضغوط شديدة على موارد المياه السطحية وتعتمد بنحو كبير على تحلية المياه. ومع ذلك، فهي تستخدم مواردها المائية بشكل فعال، ولديها

معدلات مستدامة لسحب المياه لسكانها واقتصادها الحاليين، ولها خسائر محدودة بسبب عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي²².

في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها قطر بين عامي 2022 و2050²³، تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة السكان خارج الدولة²⁴.

لمحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

- التوزيع السكاني: يتجمع معظم السكان في أو حول العاصمة الدوحة على الجانب الشرقي من شبه الجزيرة.
- السكان الأجانب: غير متوفر.
- المجموعات العرقية: غير قطريين 88.4%، قطريون 11.6% (تقديرات 2015).
- الجماعات الطائفية: مسلمون 65.2%، مسيحيون 13.7%، هندوس 15.9%، بوذيون 3.8%، دين شعبي 0.1%، يهود 0.1%، آخرون 1%، لا يتبعون ديانة 1% (تقديرات 2020).
- نسب الإعالة: نسبة الإعالة الإجمالية: 18.1 نسبة إعالة الشباب: 16.1 نسبة إعالة المسنين: 2
- متوسط العمر: 33.7 سنة.

22. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

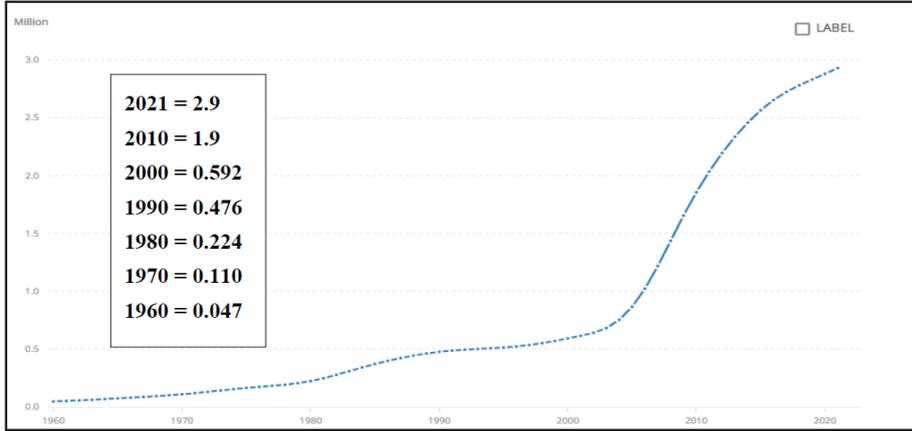
23. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>.

24. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

- معدل النمو السكاني: 1.04% (تقديرات 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: 93.5%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): 13 سنة.
- التحضر: 99.3% من إجمالي السكان (2022).
- معدل النمو العمراني: 1.66% معدل التغير السنوي (تقديرات 2020-2025).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 85300 دولار (تقديرات عام 2020).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): الزراعة: 0.2% (تقديرات 2017) الصناعة: 50.3% (تقديرات 2017) الخدمات: 49.5%، (تقديرات 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): غير متوفر.
- معدل البطالة الإجمالي: 8.9% (تقديرات 2017).
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15-24 عاماً: الإجمالي: 0.4% ذكور: 0.2% إناث: 1.5% (تقديرات 2018).

قطر: إجمالي النمو السكاني (بالملايين)

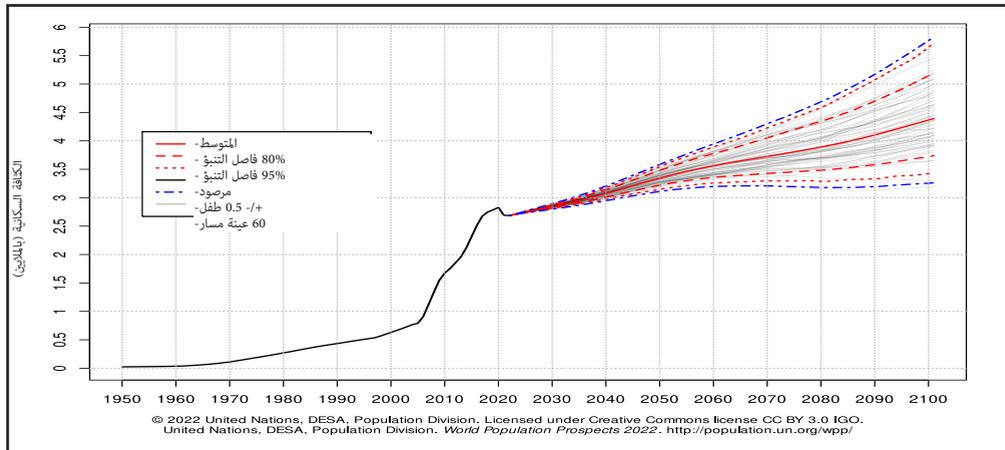
البنك الدولي / شكل رقم (26)



المصدر: البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=QA>

الأمم المتحدة: 1950-2050 / شكل رقم (27)

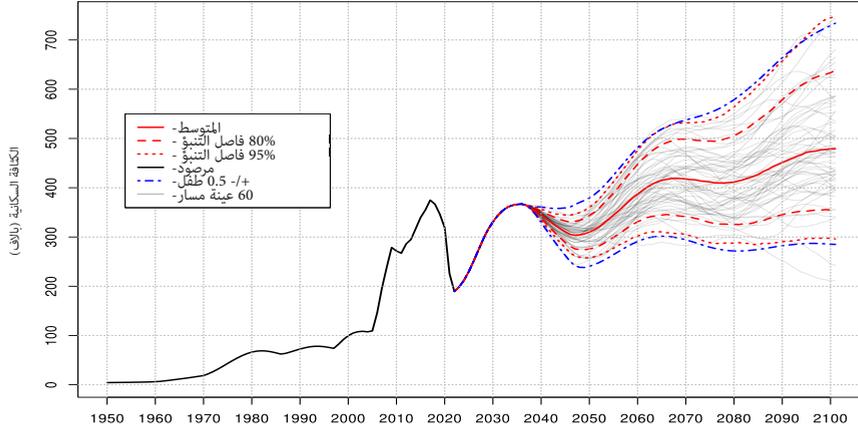


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله للحد من التوقعات حتى عام 2050 <https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/>

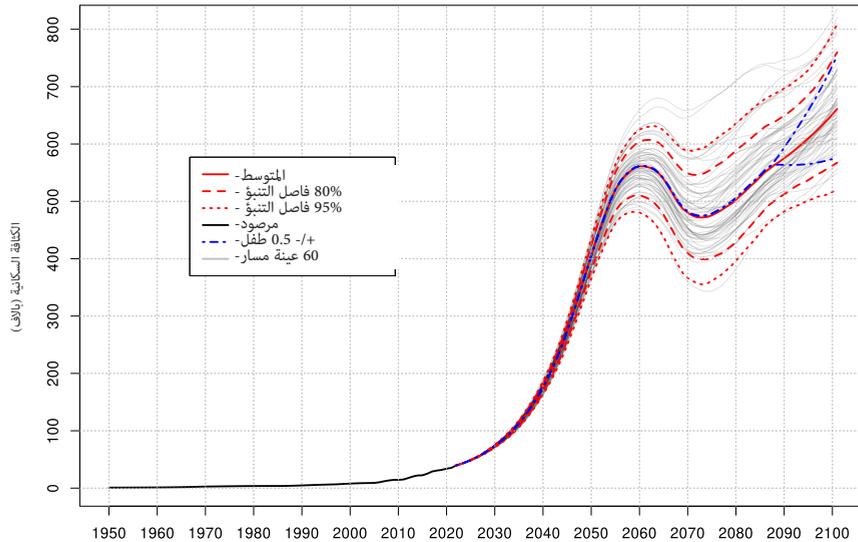
POP/TOT/634

قطر: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

الأمم المتحدة: السكان في سن 15-24 / شكل رقم (28)



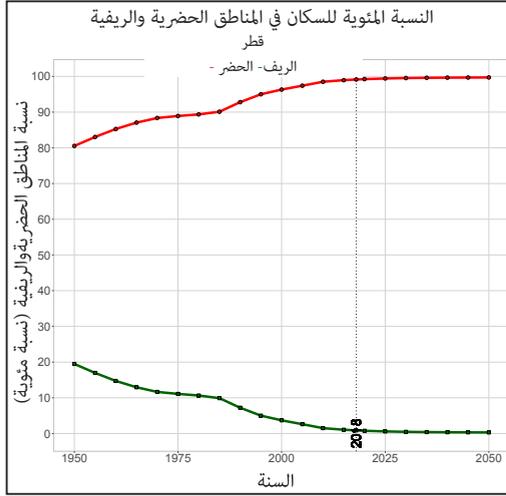
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق شكل رقم (29)



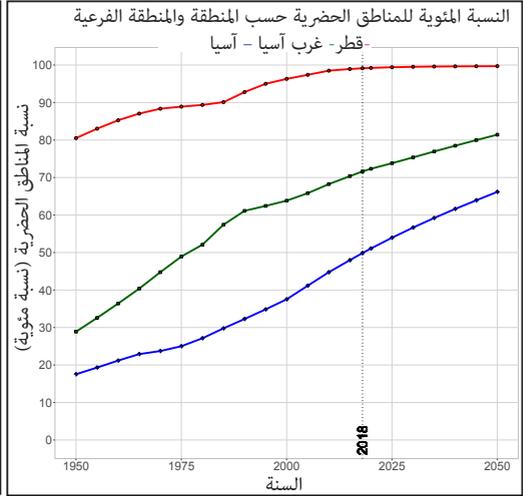
المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/65plus/634>

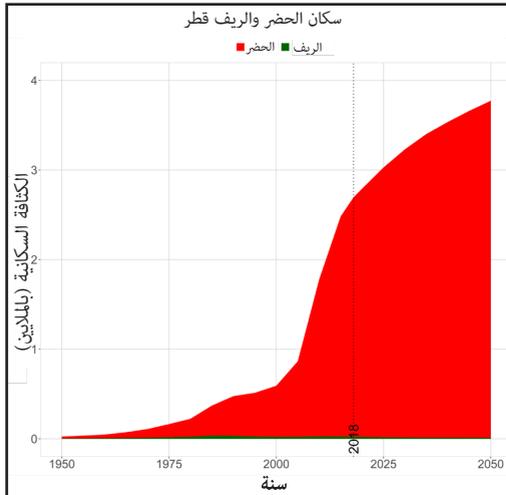
قطر: السكان الذين ينتقلون من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعين بالسوق / شكل رقم (30)



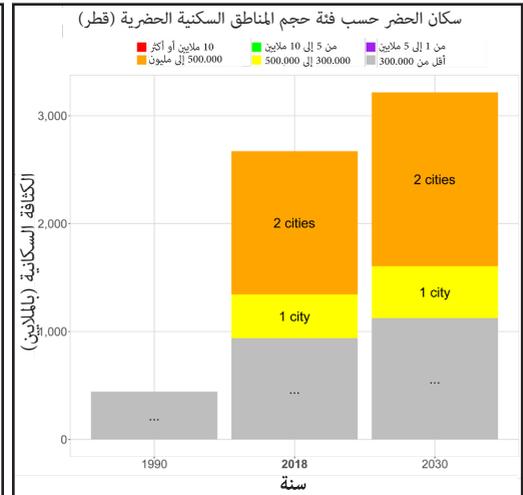
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم <https://population.un.org/wup/Country-Profiles>.

السعودية

السعودية قوة بترولية خليجية رئيسة استخدمت عائدات التصدير بنحو جيد نسبياً بمرور الوقت. لديها خطة تنمية طموحة للغاية لعام 2030 تحتوي على عدد من المشاريع الرائعة ذات التكلفة والفوائد المشكوك فيها. ومع ذلك، يبدو أن لديها الثروة والتقدم العام في التنمية للتكيف.

من المتوقع أن تظل الزيادات السكانية مرتفعة نسبياً حتى عام 2050 وستشكل عبئاً متزايداً على اقتصادها. إذ اقتربت البلاد بالفعل من الحد الأقصى لمستوى التحضر بالنسبة لمناطقها الريفية المحدودة نسبياً والإنتاج الزراعي الذي يمكن أن تحافظ عليه بدون دعم اصطناعي وزيادات في تحلية المياه باهظة الثمن.

بالنظر إلى المستقبل، يتوقع البنك الدولي وجود ضغط مرتفع نسبياً من الشباب للحصول على المزيد من الوظائف حتى عام 2050. ومن المتوقع أن يكون الارتفاع في النسبة المئوية للسكان فوق سن 65 عاماً مرتفعاً للغاية، على الرغم من أن السعودية قد يكون لديها دخل كافٍ من تصدير البترول لتكون قادرة على تحمل التكاليف. ومع ذلك، سيعتمد الكثير على خطط الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الطموحة في السعودية، والتي تستند إلى افتراضات متفائلة، وتشمل بعض المشاريع الرائعة باهظة الثمن وغير المؤكدة.

يشير كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية إلى أن²⁵، لدى السعودية اقتصاد قائم على النفط مع وجود سيطرة حكومية قوية على الأنشطة الاقتصادية الرئيسية. وتمتلك حوالي 16% من احتياطات النفط المؤكدة في العالم، وتحتل المرتبة الأولى كأكبر مصدر للبترول، وتؤدي دوراً رائداً في منظمة أوبك. يشكل قطاع البترول حوالي 87% من إيرادات الموازنة، و 42% من الناتج المحلي الإجمالي، و 90% من عائدات التصدير.

25. <https://www.worldbank.org/en/country/gcc/publication/economic-update-april-2022>, accessed August 31, 2022.

تشجع السعودية نمو القطاع الخاص من أجل تنويع اقتصادها وتوظيف المزيد من المواطنين السعوديين. يؤدي حوالي 6 ملايين عامل أجنبي دوراً مهماً في الاقتصاد السعودي، لا سيما في قطاعي النفط والخدمات؛ ومع ذلك، تعاني الرياض للحد من مستويات البطالة بين مواطنيها. يركز المسؤولون السعوديون بنحو خاص على توظيف عدد كبير من الشباب.

يُظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن السعودية تعاني بالفعل من إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية. وهي تعتمد بنحو كبير على تحلية المياه وعلى سحب احتياطات محدودة من المياه الأحفورية الجوفية ولكن لديها معدلات مستدامة لسحب المياه لسكانها واقتصادها الحاليين، وخسائر اقتصادية معتدلة بسبب عدم كفاية إمدادات المياه والصرف الصحي²⁶.

في الوقت نفسه، تشير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جدية حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها السعودية بين عامي 2022 و 2050، وقدرتها على دعم سكانها الحاليين²⁷. تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج البلاد.

26. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

27. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>.

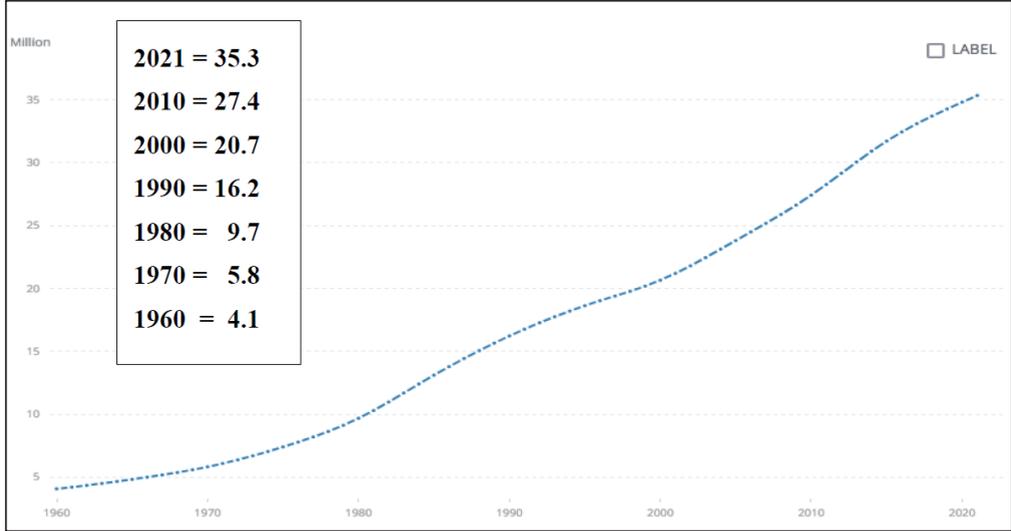
ملحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخبرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

- التوزيع السكاني: تاريخياً، كان السكان السعوديون في الغالب من البدو الرحل أو شبه الرحل، وقد أصبحوا أكثر استقراراً منذ اكتشاف البترول في الثلاثينيات. تتركز معظم الأنشطة الاقتصادية ومعها سكان البلاد في مساحة واسعة عبر منتصف شبه الجزيرة، من الدمام شرقاً، مروراً بالرياض في الداخل، إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة غرباً بالقرب من البحر الأحمر.
- السكان الأجانب: يشكل المهاجرون 38.3% من إجمالي السكان، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة (2019).
- المجموعات العرقية: العرب 90%، أفريقي-آسيوي 10%.
- الجماعات الطائفية: مسلمون (الدين الرسمي) المواطنون 85-90% سنة و10-12% شيعة)، أخرى (تشمل الأرثوذكس الشرقيين، البروتستانت، الروم الكاثوليك، اليهود، الهندوس، البوذيين، والسيخ) (تقديرات عام 2020).
- نسب الإعاقة: نسبة الإعاقة الإجمالية: 39.3 نسبة إعاقة الشباب: 34.4 نسبة إعاقة المسنين: 4.9
- متوسط العمر: 30.8 سنة.
- معدل النمو السكاني: 1.63% (تقديرات 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: 97.6%.
- متوسط العمر المتوقع في المدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): 16 سنة.

- التحضر: 84.7% من إجمالي السكان (2022).
- معدل النمو العمراني: 1.69% معدل التغيير السنوي (تقديرات 2020-25).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 44300 دولار (تقديرات عام 2020).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: (2017): الزراعة: 2.6% (تقديرات 2017) الصناعة: 44.2% (تقديرات 2017) الخدمات: 53.2% (تقديرات عام 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): الزراعة: 6.7% الصناعة: 21.4% الخدمات: 71.9% (تقديرات 2005).
- معدل البطالة الإجمالي: 6% (تقديرات 2017)
- بطالة الشباب في الفئة العمرية 15-24 عامًا: إجمالي: 27.2% ذكور: 21.5% إناث: 43.8% (تقديرات عام 2020).

السعودية: إجمالي النمو السكاني (بالملايين)

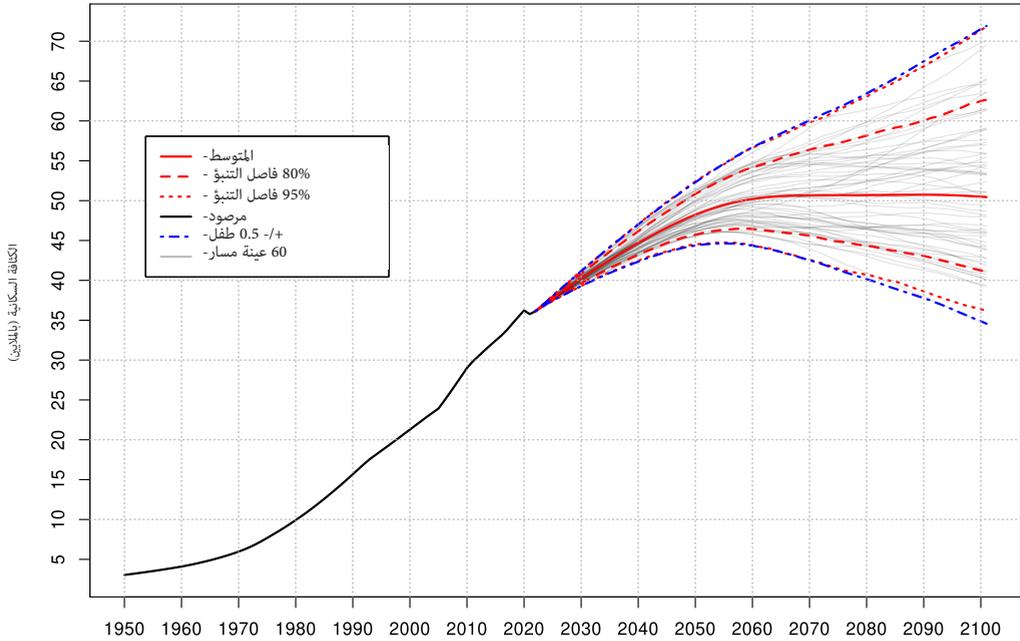
البنك الدولي / شكل رقم (31)



المصدر: البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=YE>

الأمم المتحدة: 1950-2050 / شكل رقم (32)

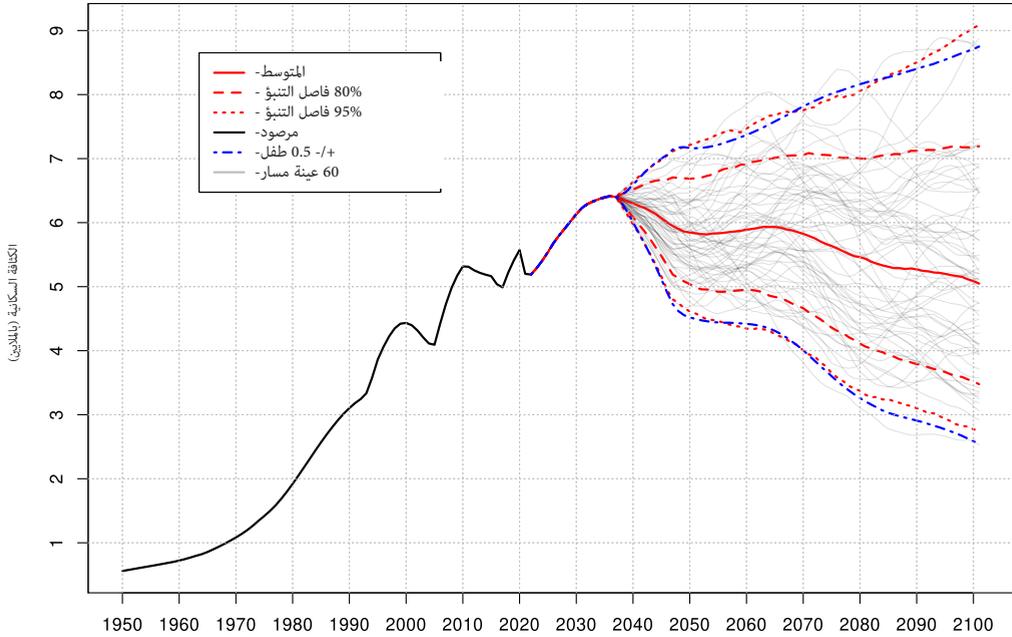


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله لتحديد التوقعات حتى عام 2050

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/682>

السعودية: إشارات تحذيرية: الدخول إلى سن القوى العاملة وكبار السن 65 وما فوق

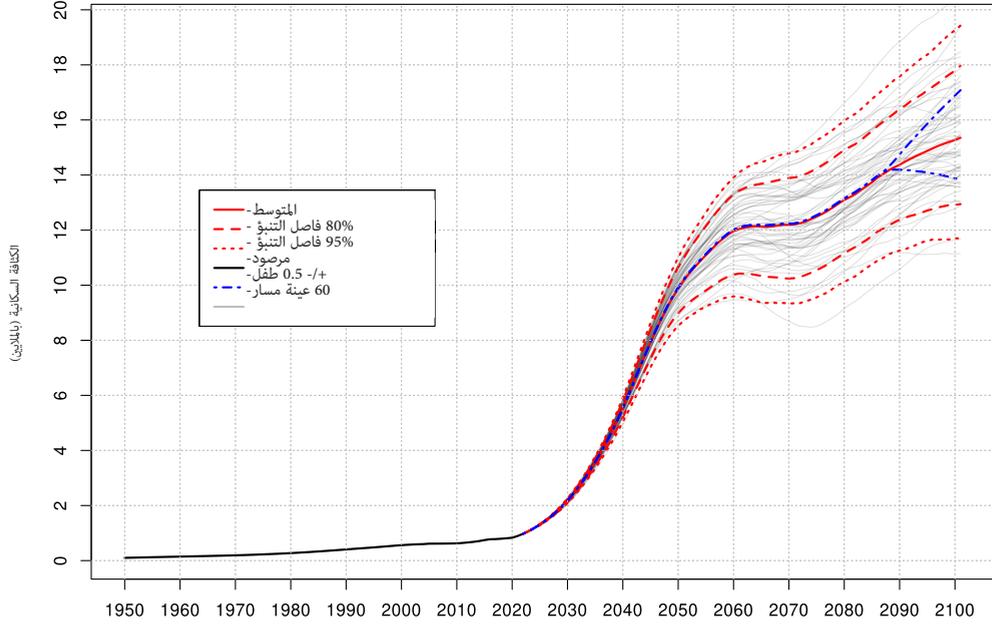
الأمم المتحدة: السكان في سن 15 - 24 / شكل رقم (33)



المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/682>

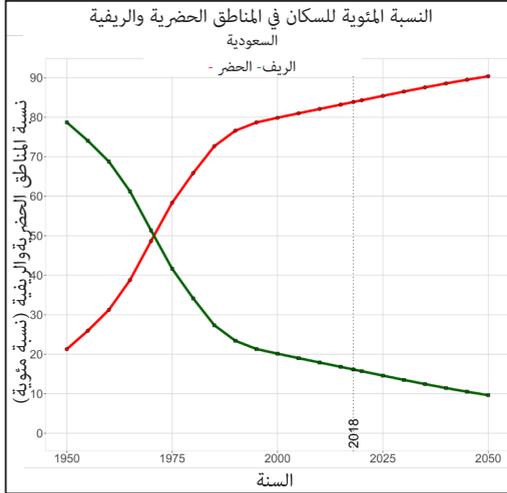
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (34)



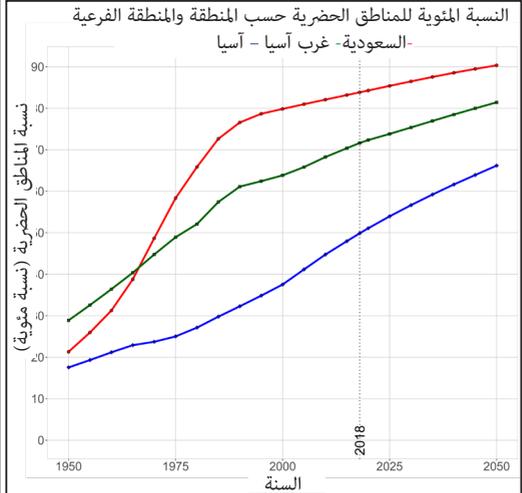
المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/682>

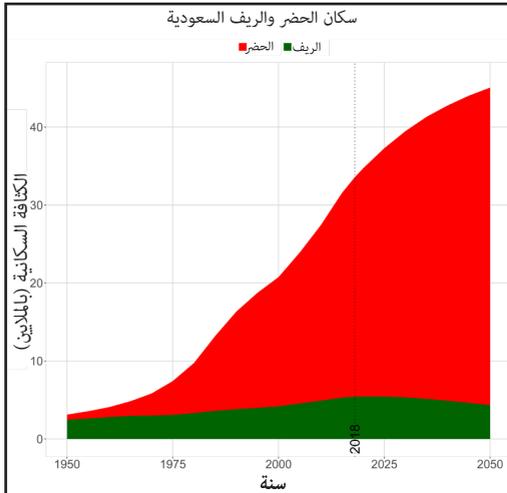
السعودية: السكان الذين ينتقلون من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعين بالسوق/ شكل رقم (35)



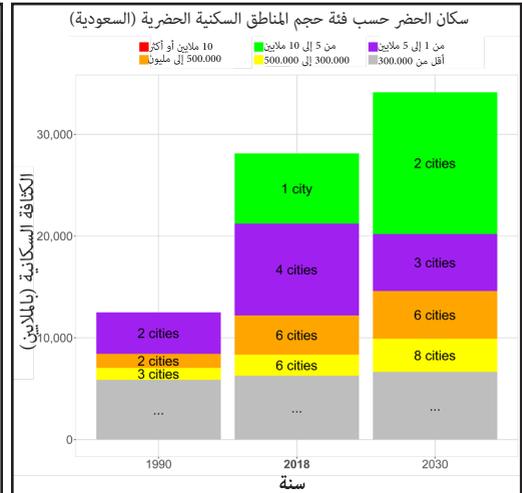
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

المصدر/ شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم <https://population.un.org/wup/Country-Profiles/>.

الإمارات

الإمارات دولة خليجية متوسطة الحجم تتكون من إمارات منفصلة. وهي مُصدّر رئيس للبتروول وقد استخدمت هذا الدخل لتطوير اقتصاد خدمي حديث يتمحور حول الصادرات البترولية والسياحة بينما تستثمر في صندوق رئيس للمستقبل. من المتوقع أن تظل الزيادات السكانية مرتفعة نسبياً حتى عام 2100. وستعتمد القدرة على تحمل التكاليف في المستقبل على الطلب المستقبلي على البتروول في عصر تغير المناخ. هناك ضغط مرتفع نسبياً من الشباب من أجل توفير المزيد من الوظائف حتى عام 2040. وسيزداد عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً الأمر الذي سيتطلب زيادة كبيرة في التمويل مع تقدم السكان في السن. بالنظر إلى المستقبل، سيعتمد الكثير على قدرة دولة الإمارات على استدامة وزيادة صناعات السياحة والخدمات، ومواصلة تمويل قطاع العقارات عالية التكلفة، ومستوى أسعار تصدير النفط والغاز في المستقبل. لقد اقتربت البلاد بالفعل من الحد الأقصى لمستوى التحضر بالنسبة لمناطقها الريفية المحدودة نسبياً والإنتاج الزراعي الذي يمكن أن تحافظ عليه دون إعانات اصطناعية وزيادة في تحلية المياه باهظة الثمن. ومع ذلك، لديها خيار محتمل لزيادة دور العمالة المحلية وإجراء تخفيض كبير في أعداد السكان المهاجرين. تفترض معظم التحليلات أن الإمارات لن تواجه مشاكل على المدى القريب قبل عام 2040، إلا أن تحليل كتاب حقائق العالم لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية يطرح تحذيراً محتملاً²⁸، يعدُّ اعتماد دولة الإمارات على النفط تحدياً كبيراً على المدى الطويل، على الرغم من أن الإمارات هي واحدة من أكثر الدول تنوعاً في مجلس التعاون الخليجي. دفع انخفاض أسعار النفط الإمارات إلى خفض الإنفاق، بما في ذلك على بعض البرامج الاجتماعية، لكن الإمارات لديها أصول كافية في صناديق الاستثمار السيادية لتغطية عجزها. خفّضت الحكومة دعم الوقود في آب 2015، وفرضت ضرائب انتقائية (50% على المشروبات الغازية المحلاة و100% على مشروبات الطاقة والتبغ) في تشرين الأول 2017. تم إدخال ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5% في كانون الثاني 2018.

28. <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/united-arab-emirates/#economy>, accessed August 31, 2022.

تركز الخطة الاستراتيجية لدولة الإمارات للسنوات القليلة المقبلة على التنويع الاقتصادي، والترويج لدولة الإمارات كمركز عالمي للتجارة والسياحة، وتطوير الصناعة، وخلق المزيد من فرص العمل للمواطنين من خلال تحسين التعليم وزيادة فرص العمل في القطاع الخاص. يُظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن الإمارات لديها أعلى مستوى من استخدام المياه للفرد في العالم ولديها إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية. وهي تعتمد بنحو كبير على تحلية المياه وعلى سحب احتياطات محدودة من المياه الأحفورية الجوفية. ومع ذلك، فإنه يؤدي إلى الإسراف في استخدام الكثير من مواردها المائية الحالية، وسيكون لها معدلات أكثر استدامة لسحب المياه لسكانها الحاليين والجزء المنتج من اقتصادها، ويمكن أن تدعم الزيادة السكانية من خلال الإصلاحات في استخداماتها الحالية للمياه²⁹. في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جديدة حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها الإمارات بين عامي 2022 و 2050، وقدرتها على دعم سكانها الحاليين³⁰. تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج البلاد.

29. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

30. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>

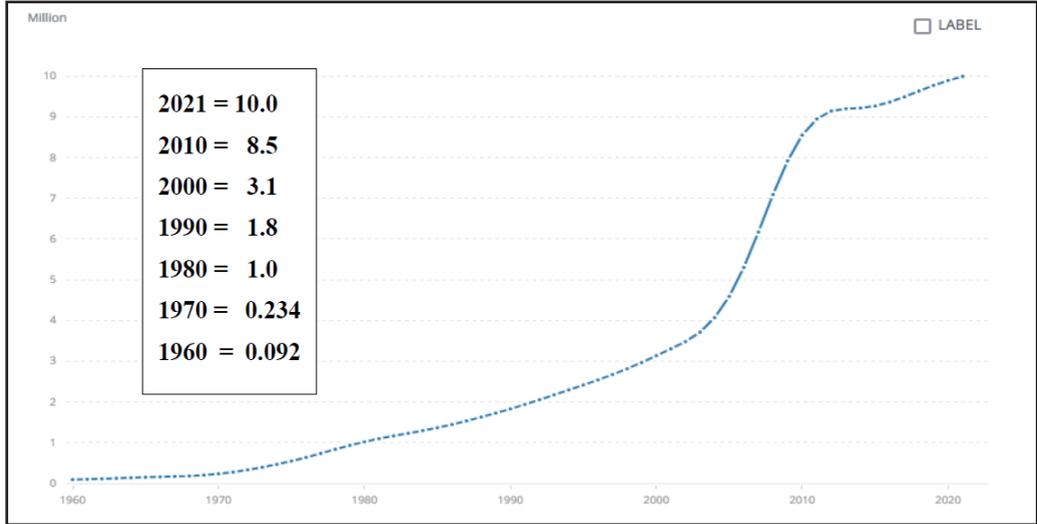
ملحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

- توزيع السكان: يتركز السكان بشكل كبير في الشمال الشرقي في شبه جزيرة مسندم. الإمارات الثلاث الأكبر - أبو ظبي ودبي والشارقة - هي موطن لما يقرب من 85 % من السكان.
- السكان الأجانب: اعتباراً من عام 2019، يشكل المهاجرون حوالي 87.9 % من إجمالي السكان، وفقاً لبيانات الأمم المتحدة.
- المجموعات العرقية الإماراتية 11.6%، جنوب آسيا 59.4% (تشمل الهنود 38.2%، بنغلاديش 9.5%، باكستانيين 9.4%، 2.3% أخرى)، مصريون 10.2%، فلبينيون 6.1%، آخرون 12.8% (تقديرات 2015).
- الجماعات الطائفية: مسلمون (رسمي) 76%، مسيحيون 9%، آخرون (بشكل أساسي هندوسي وبوذي، أقل من 5% من السكان يتألفون من الفارسية، البهائيين، الدروز، السيخ، الأحمديين، الإسماعيليين، الداوودي البهرة، و يهود) 15% (تقديرات 2005).
- نسب الإعالة: نسبة الإعالة الإجمالية: 19.2 نسبة إعالة الشباب: 17.7 نسبة إعالة المسنين: 1.5
- متوسط العمر: 38.4 سنة.
- معدل النمو السكاني: 0.58% (تقديرات 2022).
- معرفة القراءة والكتابة: %.
- العمر المتوقع للمدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): () سنوات.

- التحضر: 87.5% من مجموع السكان.
- معدل نمو التحضر: 1.5% معدل التغير السنوي (تقديرات 2020-25).
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 67100 دولار (تقديرات 2019).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: الزراعة: 0.9% (تقديرات 2017) الصناعة: 49.8% (تقديرات 2017) الخدمات: 49.2% (تقديرات 2017).
- القوى العاملة حسب المهنة (2004): الزراعة: 7% الصناعة: 15% الخدمات: 78% (تقديرات 2000).
- معدل البطالة الإجمالي: 1.6% (تقديرات 2016).
- البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً: الإجمالي: 7.2% ذكور: 4.9% إناث: 15% (تقديرات عام 2019).

الإمارات: إجمالي النمو السكاني (بالملايين)

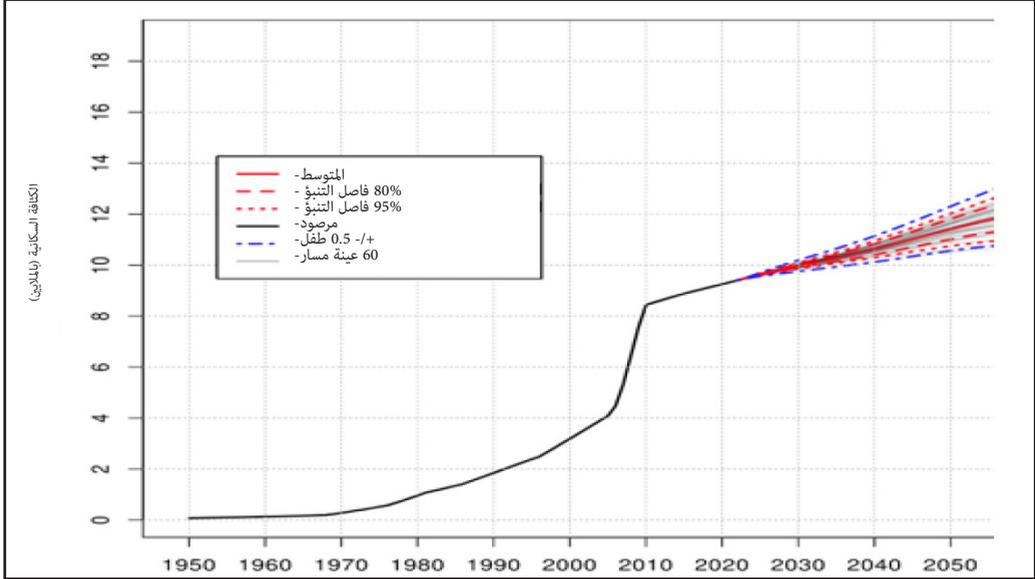
البنك الدولي / شكل رقم (36)



المصدر: البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=YE>

الأمم المتحدة: 1950 - 2050 / شكل رقم (37)

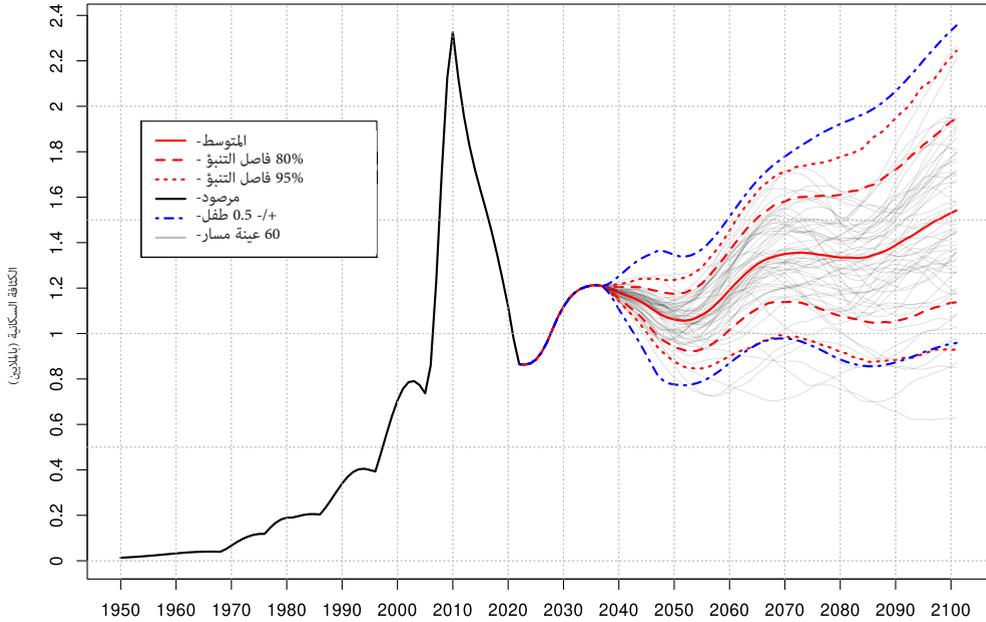


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله لتحديد التوقعات حتى عام 2050.

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/784>

الإمارات: إشارات تحذيرية: سن الدخول إلى القوى العاملة، والعاملين في سن 65 وما فوق

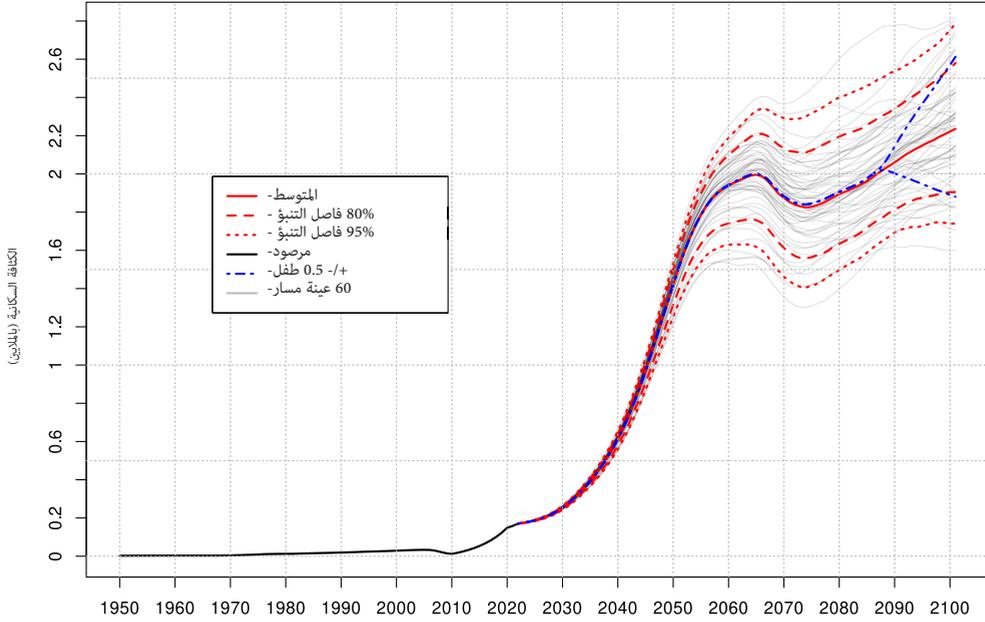
الأمم المتحدة: السكان في سن 15-24 / شكل رقم (38)



المصدر: الأمم المتحدة

، <https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/784>

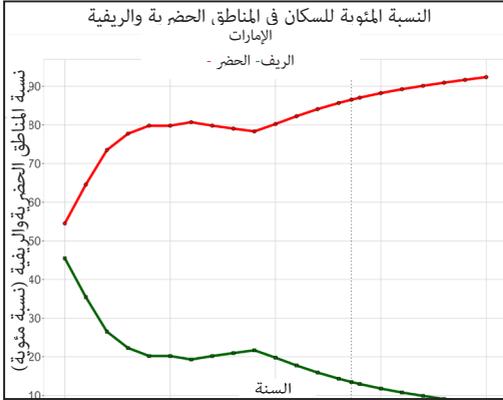
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (39)



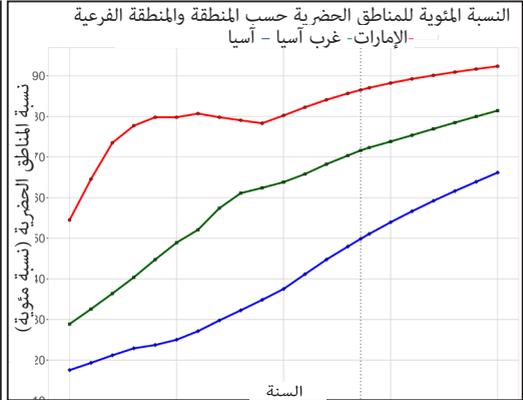
المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/784>

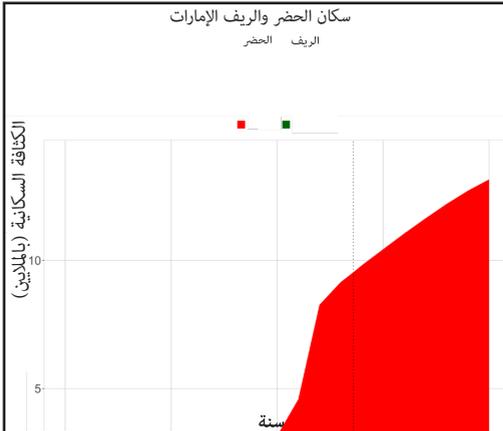
الإمارات: انتقال السكان من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعين بالسوق شكل رقم (40)



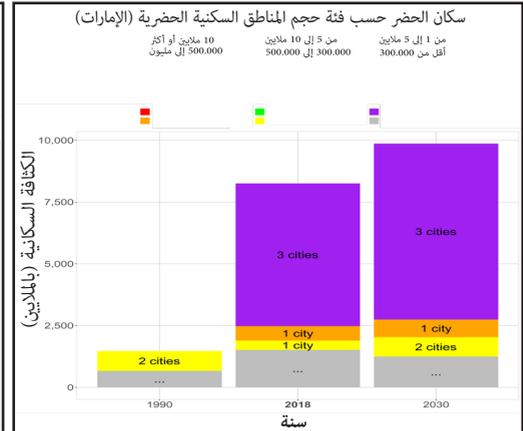
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة بالمنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

المصدر: شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم

<https://population.un.org/wup/Country-Profiles>

اليمن

اليمن كابوس غير مستقر للفصائل المتحاربة ومن أفقر دول العالم. لديها فقط موارد نفطية وصادرات محدودة نسبياً، وقد أعاقَت الحرب الأهلية تطورها بالفعل.

من المتوقع أن تكون الزيادات السكانية أكثر محدودية في المستقبل، ولكنها بالفعل أثقلت البلاد بمستويات نمو لا يمكن تحملها مقارنة بالاحتياجات المائية وتوقعات العالم الحقيقي لتطورها. من المتوقع حدوث زيادات معتدلة نسبياً في ضغط الشباب من أجل الحصول على المزيد من الوظائف، لكن مشاكل التوظيف والدخل حرجة بالفعل. ومن المتوقع أن يصل ارتفاع نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً إلى مستويات لا يمكن تحملها من التبعية مع تقدم السكان في العمر.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن مستوى التحضر في اليمن قريب من مستويات احتياجاته على المدى القريب أو وصل إليها، وسكان مناطقها الريفية الكبيرة نسبياً وسكان المناطق الزراعية غير مستقرين إلى حدٍ كبير حتى عند مستويات الدخل المنخفضة.

يحذر التقرير الاقتصادي للبنك الدولي لشهر حزيران 2022 من أن³¹، لطالما كانت اليمن أفقر دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) وهي الآن في خضم واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. دمر القتال اقتصادها منذ أوائل عام 2015، مما أدى إلى انعدام الأمن الغذائي وتدمير البنية التحتية الحيوية. قدّرت الأمم المتحدة أن 24.1 مليون شخص في عام 2021 "معرضون لخطر" الجوع والمرض، وحوالي 14 مليون شخص في حاجة ماسة إلى المساعدة.

في عام 2021، استمرت قيمة الريال اليمني في الانخفاض إلى أدنى مستوياتها التاريخية، مما أدى إلى زيادات كبيرة في أسعار المواد الغذائية ودفع المزيد من الناس إلى الفقر المدقع.

31. <https://www.worldbank.org/en/country/yemen/overview>.

تدهورت الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية بسرعة، وتأثرت بتراجع التحويلات المالية، وتعطلت التجارة، والنقص الحاد في إمدادات الوقود، وتراجع العمليات الإنسانية. وأدى تزايد العنف وتفكك سياسات الاقتصاد الكلي إلى زيادة الضغط على الظروف الاقتصادية الهشة. استمرت أزمة إنسانية غير مسبوقة، وتفاقت بسبب كوفيد-19، مما جعل العديد من اليمنيين يعتمدون على الإغاثة والتحويلات.

وأدت التشوهات الناجمة عن تجزؤ القدرات المؤسسية وتباين القرارات المتعلقة بالسياسات في جميع مناطق السيطرة إلى تفاقم الأزمة الناجمة عن الصراع الذي طال أمده، وكان لانقطاع الخدمات الأساسية وارتفاع أسعار الوقود والغذاء أثر مدمر على سكان اليمن.

حوالي 18 مليون يمني يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي. يحتاج 16.2 مليون شخص إلى مساعدة طارئة وعاجلة بسبب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. نتيجة لذلك، يعاني اليمن من تفشي الأمراض التي يمكن الوقاية منها، مثل الكوليرا والدفتيريا والحصبة وحمى الضنك. تسببت موجات انخفاض قيمة العملة في عامي 2018 و 2019 في خلق ضغوط تضخمية دائمة على الريال اليمني أدت إلى تفاقم الأزمة الإنسانية. أثر تعطيل البنية التحتية والخدمات المالية بشدة على نشاط القطاع الخاص. أكثر من 40% من الأسر اليمنية التي تجد صعوبة في شراء حتى الحد الأدنى من الطعام ربما فقدت أيضاً مصدر دخلها الأساس. تفاقت مستويات الفقر حتى قبل الأزمة، بما يقرب من نصف إجمالي سكان اليمن البالغ حوالي 29 مليون نسمة. ويؤثر الآن على ما يقدر بـ 71% إلى 78% من اليمنيين، والنساء هن الأكثر ضعفاً.

تعتمد الآفاق الاقتصادية في عام 2022 وما بعده على التحسينات السريعة في الوضع السياسي والأمني ، وفي نهاية المطاف على ما إذا كان وقف الأعمال العدائية والمصالحة السياسية سيسمح بإعادة بناء الاقتصاد والنسيج الاجتماعي في اليمن. بعد أيام من إعلان الأمم المتحدة هدنة لمدة شهرين في بداية شهر رمضان في نيسان 2022، نقل الرئيس اليمني

عبد ربه منصور هادي السلطة إلى "مجلس القيادة الرئاسي" (PLC) بعد محادثات رعاها مجلس التعاون الخليجي في الرياض. أعلنت السعودية والإمارات عن حزمة اقتصادية بقيمة 3 مليارات دولار أمريكي و 300 مليون دولار أمريكي في شكل دعم إنساني. يمكن أن تساعد الحزمة الاقتصادية في تغطية عجز الحساب الخارجي، وتحقيق الاستقرار في سعر الصرف وتخفيف الضغط المتزايد على الأسعار. في حين أنه من المتوقع أن يكون للمكاسب المفاجئة لمرة واحدة آثار إيجابية كبيرة على الاقتصاد، إلا أنها لن تلغي الحاجة إلى إصلاحات هيكلية لتعزيز المرونة طويلة الأجل لإطار الاقتصاد الكلي اليمني.

يُظهر تحليل البنك الدولي لاستخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن اليمن يعاني من إجهاد مائي مرتفع من حيث توافر المياه السطحية. وهي تعتمد بنحو كبير على سحب احتياطات محدودة من المياه الأحفورية الجوفية، تستخدم بنحو غير فعال مواردها المائية، وضعف الاستدامة بمعدلاتها الحالية لسحب المياه لسكانها واقتصادها الحاليين³².

في الوقت نفسه، تثير دراسات البنك حول تأثير تغير المناخ أسئلة جديدة حول التحديات البيئية المتزايدة التي قد تواجهها اليمن بين عامي 2022 و 2050، وقدرتها على دعم سكانها الحاليين³³، تشير بعض التقديرات إلى وجود حاجة محتملة لهجرة سكانية كبيرة خارج البلاد.

32. World Bank, Beyond Scarcity: Water Security in the Middle East and North Africa, World Bank Group, 2018.

33. World Bank, Groundswell Part II: Acting on Internal Climate Migration, 2021, <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36248>.

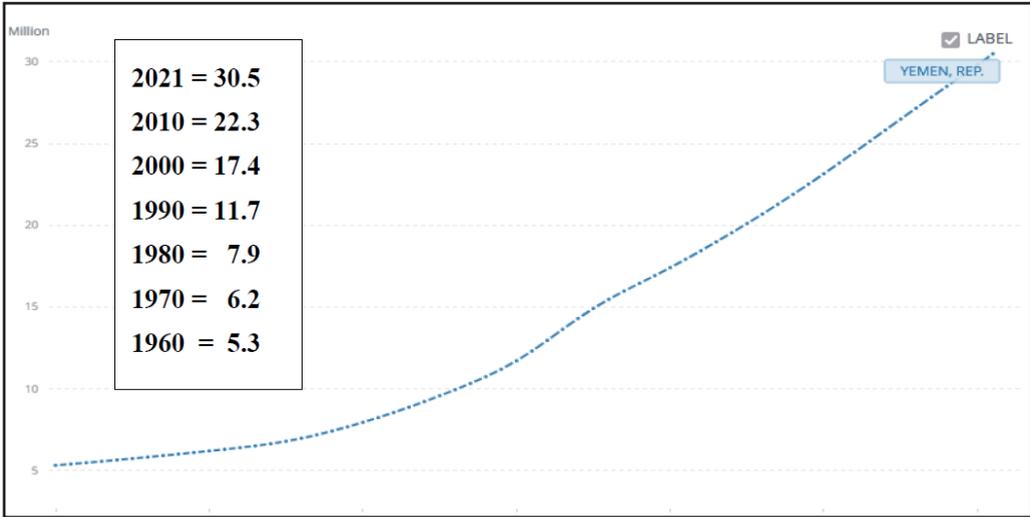
ملحة من العوامل الرئيسية في كتاب الحقائق الصادر عن وكالة المخابرات المركزية (تم الوصول إليه في آب 2022)

- التوزيع السكاني: توجد الغالبية العظمى من السكان في جبال عسير (جزء من نظام جبال السروات الأكبر)، الواقعة في أقصى غرب البلاد.
- السكان الأجانب: غير متوفر.
- الجماعات العرقية: يغلب عليها العرب؛ كما يوجد الأفارقة العرب وجنوب آسيا وأوروبا.
- الجماعات الطائفية: المسلمون 99.1% (رسمي)؛ جميعهم تقريباً مواطنون، ويقدر أن 65% من السنة و 35% من الشيعة)، والبعض الآخر 0.9% (يشمل اليهود والبهائيين والهندوس والمسيحيين؛ والعديد منهم لاجئون أو أجانب مؤقتون) (تقديرات 2020)
- نسب الإعالة: نسبة الإعالة الإجمالية: 71.7 نسبة إعالة الشباب: 66.7 نسبة إعالة المسنين: 5
- متوسط العمر: 19.8 سنة (تقديرات 2018).
- معدل النمو السكاني: 1.88% (تقديرات 2022)
- معرفة القراءة والكتابة: 70.1%
- العمر المتوقع للمدرسة: (من الابتدائي إلى الجامعي): 9 سنوات
- التحضر: 39.2% من مجموع السكان (2022).
- معدل نمو التحضر: 3.71% معدل التغيير السنوي (تقديرات 2015-2020).
- الناتج المحلي الإجمالي للفرد: 2500 دولار (تقديرات 2017).
- تكوين الناتج المحلي الإجمالي: الزراعة: 20.3% (تقديرات 2017) الصناعة: 11.8% (تقديرات 2017) الخدمات: 67.9% (تقديرات 2017).

- قوة العمل حسب المهنة (2004): يعمل معظم الناس في الزراعة والرعي؛ تمثل الخدمات والبناء والصناعة والتجارة أقل من ربع القوة العاملة.
 - معدل البطالة الإجمالي: 27% (تقديرات 2014).
- البطالة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً: المجموع: 24.5% ذكور: 23.5% إناث: 34.6% (تقديرات عام 2014).

اليمن: إجمالي النمو السكاني (بالملايين)

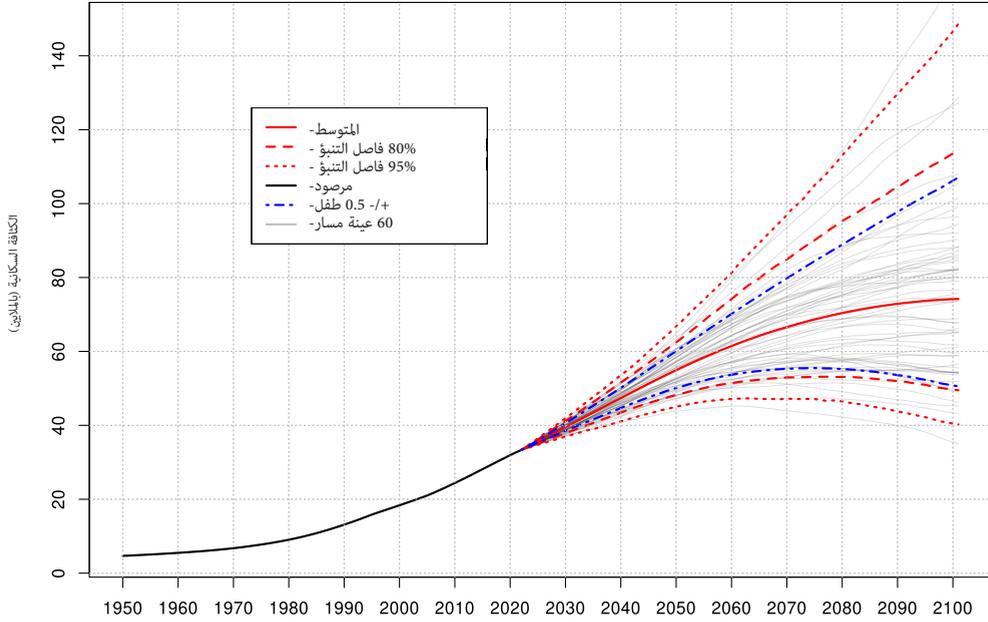
البنك الدولي / شكل رقم (41)



المصدر: البنك الدولي

<https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL?locations=YE>

الأمم المتحدة: 1950-2100 / شكل رقم (42)

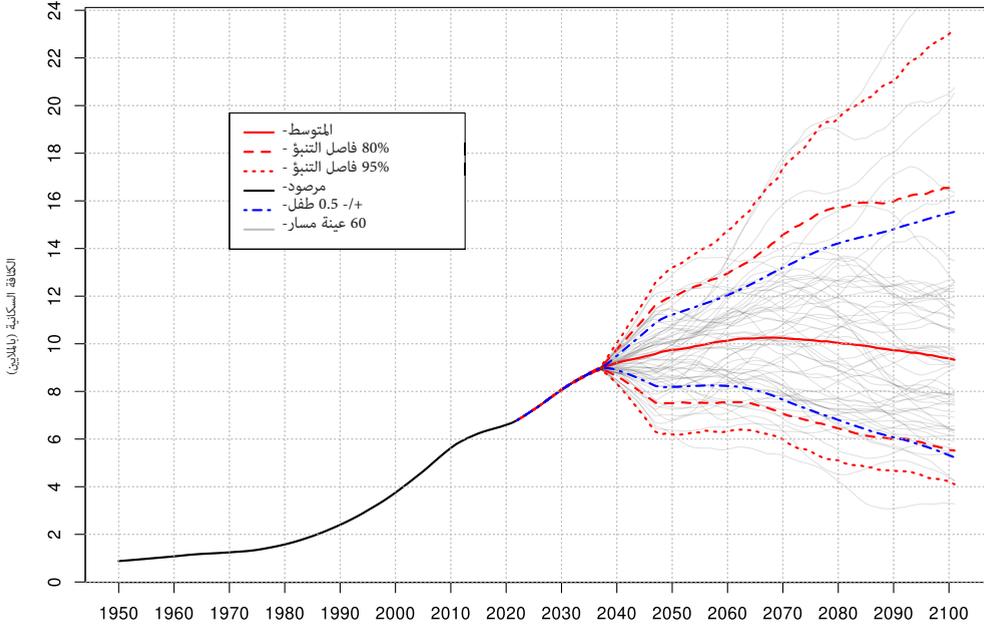


المصدر: الأمم المتحدة، شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تم تعديله للحد من التوقعات حتى عام 2050

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/887>

اليمن: إشارات تحذيرية: سن الدخول إلى القوى العاملة، والعاملين في سن 65 وما فوق

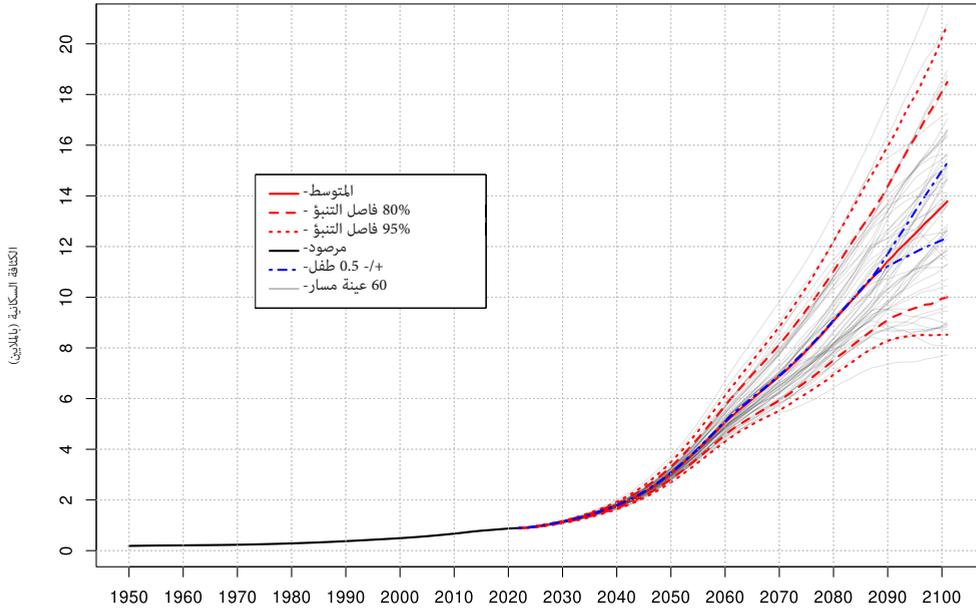
الأمم المتحدة: السكان في سن 15 - 24 / شكل رقم (43)



المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/887>

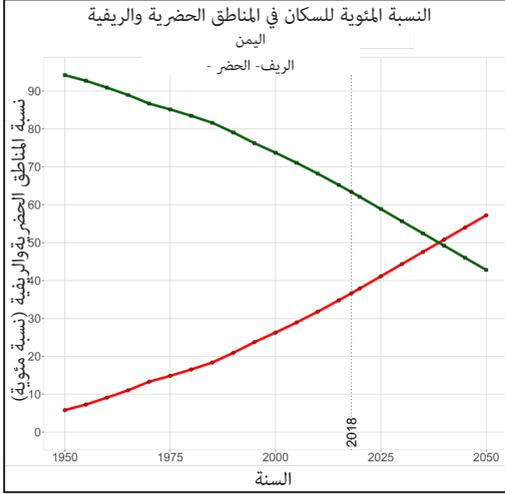
الأمم المتحدة: العمر 65 وما فوق / شكل رقم (44)



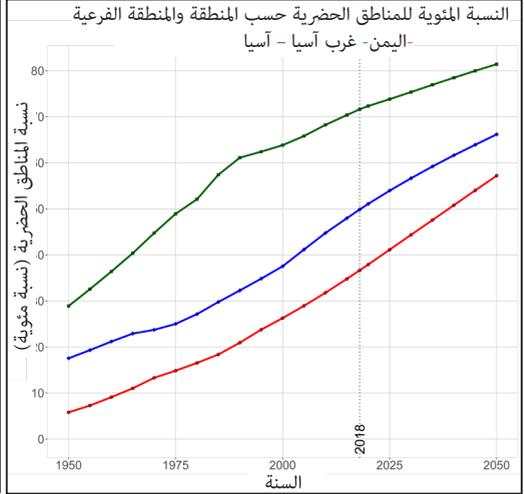
المصدر: الأمم المتحدة

<https://population.un.org/wpp/Graphs/Probabilistic/POP/TOT/887>

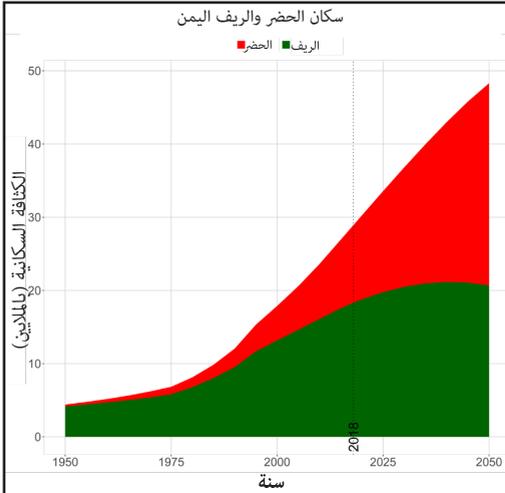
اليمن: انتقال السكان من الريف إلى المناطق الحضرية مدفوعين بالسوق / شكل رقم (45)



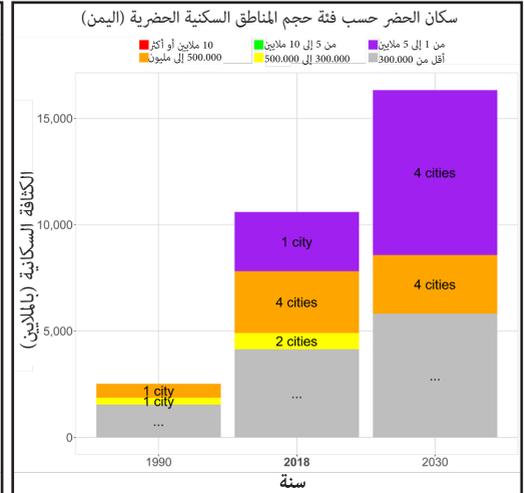
ملحوظة: سكان الحضر والريف في الدولة أو المناطق الحالية كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر في البلد الحالي مقارنة المنطقة والمنطقة الفرعية. يتم التعبير عن النسبة كنسبة مئوية من إجمالي السكان، من 1950 إلى 2050.



ملحوظة: نسبة سكان الحضر والريف في البلد الحالي



ملحوظة: سكان الحضر حسب فئة حجم المناطق السكنية الحضرية وعدد المدن، 1990 و 2018 و 2020. المنطقة الرمادية هي فئة متبقية تشمل جميع المناطق السكنية الحضرية التي يقل عدد سكانها عن 300000 نسمة.

المصدر: شعبة السكان بالأمم المتحدة، آفاق التحضر في العالم

<https://population.un.org/wup/Country-Profiles>

321/ 809569

ك 944 كوردسمان، انتوني.

التغيير الديموغرافي في الخليج "دراسة حالة حسب البلد" / انتوني كوردسمان

-ط- 1 - بغداد: مركز البيدر للدراسات والتخطيط، 2024

(92) ص، (24×17) سم

1 - الخليج- الديموغرافي -أ- العنوان.

2024 / 1191

المكتبة الوطنية / الفهرسة اثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (1191) لسنة 2024

كتاب «التغيير الديموغرافي في الخليج» لكتابه أنتوني كوردسمان (1939 - 2024) يقدم بحثاً احصائياً وتحليلياً حول التغيرات الديموغرافية وتأثيراتها الواسعة النطاق على دول الخليج التالية: (البحرين، الكويت، إيران، العراق، سلطنة عُمان، قطر، السعودية، الإمارات، اليمن) من خلال تحليل البيانات والإحصاءات الرسمية، كما يسعى الكتاب لتقديم رؤية تحليلية بشأن تأثير النمو السكاني في مختلف جوانب الحياة في هذه المنطقة الحيوية، وكيف يمكن للدول استخدام هذه المعرفة في تحسين قراراتها الاستراتيجية وخططها التنموية، إضافة إلى ذلك، يسلط الكتاب الضوء على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتغيير الديموغرافي، بما فيها تأثيره على سوق العمل، التعليم، والخدمات الصحية، مؤكداً على أهمية الاستثمار في البشر كمورد أساسي للتنمية، كما يناقش الكتاب التحديات الخاصة التي تواجهها دول الخليج، كالهجرة، العمالة الوافدة، والتحول الاقتصادي.

www.baidarcenter.org

